



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3031

التاريخ : السبت 2013/11/9

الفبر الرئيسي



عاموس يادلين: السلطة
الفلسطينية ستمنع اندلاع
انتفاضة ثالثة

... ص 4

أبرز العناوين



مدير عام جهاز الدفاع المدني في غزة: الاحتلال استخدام أسلحة "محرمة دولياً" بنفق خانيونس
إحصائية لـ"قدس برس": استشهاد 14 فلسطينياً منذ استئناف المفاوضات
نتنياهو: إبرام اتفاق بين إيران والغرب لا يلغي الخيار العسكري الإسرائيلي ضد طهران
سهى عرفات تناشد عبد الفتاح السيسي للتدخل لمعرفة من قتل عرفات
أكاديمية دراسات اللاجئين تعلن عن بدء التسجيل للفوج الخامس لهذه السنة الدراسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. مدير عام جهاز الدفاع المدني في غزة: الاحتلال استخدام أسلحة "محرمة دولي" بنفق خانيونس
3. السلطة تطالب باريس بتسليمها التقرير الفرنسي المتعلق بوفاة عرفات
4. سهى عرفات تناشد عبد الفتاح السيسي للتدخل لمعرفة من قتل عرفات
5. المختبران السويسري والروسي يختلفان على سبب وفاة عرفات
6. رئيس الحكومة في الضفة يتوقع بدء إنتاج وتصدير الغاز بحلول عام 2017
7. نائب من حركة فتح: تعيين نائب لعباس أمر مخالف للقانون
8. مصطفى البرغوثي: كل الدلائل تؤكد أن "إسرائيل" هي المسؤولة عن جريمة اغتيال عرفات
9. مصدر لـ"الأناضول": أجواء متوترة سادت لقاء عباس وكيري في عمان
10. سهى عرفات: قناة الجزيرة وثقت للأجيال جريمة قتل عرفات

المقاومة:

11. أبو العردات في مؤتمر فتح: الفلسطينيون في لبنان تحت القانون
12. فتح تنتخب قيادة جديدة لمنطقة صور جنوب لبنان
13. "الأخبار" اللبنانية: فتح تواجه السلفية في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان
14. حماس تنفي ادعاءات عباس بتدخلها بمصر
15. حماس تتهم السلطة باعتقال ستة من أنصارها في الضفة الغربية
16. غزة: ألف ملثم يشاركون في مسيرة لحماس بمخيم النصيرات

الكيان الإسرائيلي:

17. نتنياهو: إبرام اتفاق بين إيران والغرب لا يلغي الخيار العسكري الإسرائيلي ضد طهران
18. يعنون: لا ينبغي التخوف من التهديدات باندلاع انتفاضة ثالثة
19. سياسيون وخبراء إسرائيليون: "صفقة جنيف" سيئة للغاية وخطر على "إسرائيل" والسلام العالمي
20. اليمين الإسرائيلي يهاجم كيري لتحذيره من انتفاضة ثالثة
21. يوسي ميلمان: اتفاق بين "إسرائيل" وبولندا على صفقات لتعزيز الصناعات الأمنية الإسرائيلية
22. معاريف: ما الذي يدفع "إسرائيل" للتمسك بغور الأردن؟
23. خبير إسرائيلي: اغتيال عرفات بـ"البولونيوم" أمر "شبه مستحيل"

الأرض، الشعب:

24. عكرمة صبري: المسجد الأقصى لا يخضع لقوانين وتشريعات الكنيسة أو محاكم الاحتلال
25. إحصائية لـ"قدس برس": استشهاد 14 فلسطينيا منذ استئناف المفاوضات
26. مؤسسة حقوقية تدعو المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف جرائم الاحتلال
27. الاحتلال يقيم مسيرات الضفة الأسبوعية
28. طلبة غزة يناشدون العالم إنقاذ عامهم الدراسي المهدد إثر انقطاع الكهرباء
29. أكاديمية دراسات اللاجئين تعلن عن بدء التسجيل للفوج الخامس لهذه السنة الدراسية

ثقافة:

- 19 30. "جنود فلسطين" يفوز بجائزة أفضل كتاب عربي بمعرض الشارقة
19 31. القدس: انطلاق فعاليات مهرجان "اليالي الطرب في قدس العرب" في دورته الخامسة

مصر:

- 20 32. تقرير إسرائيلي: السيسي يقدم نفسه خليفة لعبد الناصر لكنه لن يطعن بالسلام مع "إسرائيل"

الأردن:

- 21 33. وزارة التربية الأردنية تنفي توزيع أغذية إسرائيلية على طلبة "البلقاء"
21 34. الأردن: الحركة الإسلامية أقامت وقفة تضامنية نصرة للمسجد الأقصى والأسرى
21 35. الأردن: فعاليات شعبية وشبابية تطالب بإلغاء معاهدة "وادي عربة"

لبنان:

- 21 36. نائب رئيس مجلس النواب يدين التجسس الإسرائيلي: يجب تقديم شكوى ضد "إسرائيل"
22 37. نقولا صحنوي: نستطيع الدفاع عن أنفسنا وعرقلة التنصت الإسرائيلي
22 38. حزب الله: لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه التنصت الإسرائيلي

عربي إسلامي:

- 22 39. "وورلد تريبيون": قطر تضغط بقوة على حماس للدفع بعناصر "القاعدة" إلى سيناء

دولي:

- 23 40. أوباما يتعهد لنتنياهو منع إيران من حيازة سلاح نووي
24 41. الولايات المتحدة و"إسرائيل" تفقدان حقهما في التصويت في "اليونيسكو"
24 42. نيويورك تايمز: جولات كيري لدعم المفاوضات تقوم على التخمين أكثر منها على جداول معتمدة
25 43. شخصيات ثقافية في المكسيك: دولة "إسرائيل" تقوم على أساس الإقصاء العرقي والثقافي

حوارات ومقالات:

- 25 44. ها قد ثبت أن عرفات مات مسموما .. ماذا بعد؟!... ياسر الزعاطرة
27 45. "إسرائيل" ما بين حديث السلام الوهمي وخطر الوجود الافتراضي... فادي الحسيني
29 46. نتنياهو يصعد ضد الاتفاق النووي: صفقة سيئة.. ولسنا ملزمين بها... حلمي موسى
31 47. عرفات يخرب المفاوضات من قبره!... دان مرغليت

كاريكاتير:

32

1. عاموس يادلين: السلطة الفلسطينية ستمنع اندلاع انتفاضة ثالثة

استبعد "معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي" اندلاع انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية في حال فشل المفاوضات مع الجانب الصهيوني، مقدراً أن السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية ستمنع اندلاع انتفاضة جديدة.

وقال عاموس يادلين، رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الرئيس السابق لهيئة استخبارات الاحتلال العسكرية، إن اندلاع انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية في حال فشل المفاوضات مع "إسرائيل" مستبعد "كون الأمر لا يتماشى مع المصلحة الفلسطينية ذاتها".

وأعرب يادلين، في تصريحاته نقلتها عنه الإذاعة العبرية، عن اعتقاده بأن السلطة الفلسطينية ستباشر عند فشل المسار التفاوضي ما وصفه بـ "حرب دبلوماسية" ضد "إسرائيل" ولن تسمح باندلاع انتفاضة ثالثة. وأضاف أنه "ينبغي لـ"إسرائيل" إعداد خطة بديلة عن المفاوضات تقادياً لانساقها نحو حل الدولة الواحدة ثنائية القومية الذي يمثل هدفاً للفلسطينيين على المدى البعيد"، على حد تعبيره.

يذكر أن موقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المُعلن هو عدم السماح باندلاع انتفاضة ثالثة مسلحة في الضفة الغربية، حيث أعلن في أكثر من مناسبة أنه أصدر أوامر لمختلف أجهزة الأمن الفلسطينية للحيلولة دون ذلك.

الشعب، مصر، 2013/11/9

2. مدير عام جهاز الدفاع المدني في غزة: الاحتلال استخدام أسلحة "محرمة دولياً" بنفق خانيونس

غزة- أحمد اللبابيدي: اتهم مدير عام جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة العميد يوسف الزهار، الاحتلال الإسرائيلي باستخدام أسلحة محرمة دولياً ضد شهداء النفق شرق خان يونس، قبل أسبوع، الأمر الذي حال دون العثور على جثثاني الشهيدين محمد القصاص ومحمد داود، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية استمرار انتهاك الاحتلال لقواعد القانون الدولي من خلال استخدامه تلك أسلحة.

وقال الزهار، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، إنه "وأثناء عمليات البحث عن الجثامين تبين للطواقم العاملة انصهار الحديد المستخدم من قبل المقاومة في بناء النفق، إضافةً إلى تحول الأسمنت المستخدم لذات الغرض إلى ما يشبه الرماد، ما يُعزز فرضية استخدام الاحتلال غاز اليورانيوم المخصب ضد مقاتلي معركة "بوابة المجهول"، مُعلنًا عن توقف عمليات البحث عن جثثاني شهيدي القسام".

فلسطين أون لاين، 2013/11/8

3. السلطة تطالب باريس بتسليمها التقرير الفرنسي المتعلق بوفاة عرفات

رام الله - منتصر حمدان، وكالات: طلب وزير العدل الفلسطيني علي مهنا من فرنسا تسليم تقريرها حول العينات البيولوجية لعرفات إلى لجنة التحقيق الرسمية .

وقال مهنا، في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، "لم نتلق أي جواب حتى الآن من الطرف الفرنسي. لقد بعثنا برسالة جديدة إلى الفرنسيين نطالب فيها بتسريع إرسال النتائج وما زلنا ننتظر".

وأكد رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة ياسر عرفات، توفيق الطيراوي أن "فرنسا تعرف الحقيقة كاملة وتعرف كل المعطيات حول استشهاد عرفات"، موضحاً أن "مسألة التقدم إلى القضاء الدولي بحاجة إلى تحضيرات قانونية وإجراءات سيتم اتباعها بعد الانتهاء من التحقيق".

الخليج، الشارقة، 2013/11/9

4. سهى عرفات تناشد عبد الفتاح السيسي للتدخل لمعرفة من قتل عرفات

رام الله - غزة - لندن - وليد عوض - أشرف الهور - احمد المصري: ناشدت سهى عرفات، أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع المصري، القائد العام للقوات المسلحة، التدخل للمساعدة في معرفة قاتل زوجها.

وقالت عرفات إنها تناشد الفريق السيسي الاهتمام بالقضية، من منطلق أن زوجها كان ضابطاً كبيراً بالجيش المصري وعمل فيه كخبير متفجرات، وفقاً لما نقله موقع الوفد المصري.

وأضافت 'يجب أن تساعدنا مصر في معرفة هذه الجريمة، أتمنى من الدولة المصرية لأنها قلب الأمة العربية والفريق القائد عبدالفتاح السيسي أن يأخذ القضية بكل الاهتمام وأن يساعدنا في تشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف الجريمة.

وأشارت إلى أن هناك مفاعلاً نووياً يوجد به هذه المادة التي قتل بها الرئيس الفلسطيني، (البولونيوم)، وهذه الدولة معروفة.

من جهة أخرى، أكدت سهى ما قاله الخبراء السويسريون في تقريرهم بأن مادة البولونيوم التي وجدت بكمية كبيرة في جسد الزعيم الفلسطيني الراحل لا بد أن تكون وصلت له حسب تقرير الخبراء اما عن طريق الاكل او الشرب او الحقن، وان ما يؤكد التقرير هو أن ابو عمار مات مقتولاً، وعبرت عن حزنها الشديد لهذا "الغدر".

ورفضت السيدة سهى التي تحدثت لـ "القدس العربي" عبر محاميتها السيد سعد جبار، التعقيب على الاجراءات التي ستتخذها عقب ظهور هذا التقرير احتراماً للقضاء الفرنسي، الذي هو صاحب الحق في النظر بهذه القضية.

القدس العربي، لندن، 2013/11/9

5. المختبران السويسري والروسي يختلفان على سبب وفاة عرفات

رام الله - محمد يونس: أقر المختبران النوويان السويسري والروسي اللذان أجريا فحصاً لرفات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أن موته لم يكن طبيعياً، لكنهما اختلفا على سبب الوفاة، ولم يتوصل أي منهما إلى نتيجة قاطعة في شأنه، في وقت اتهمت لجنة التحقيق الفلسطينية إسرائيل بالوقوف وراء اغتيال عرفات، متعهدة مواصلة البحث عن الدليل الذي يثبت ذلك.

وتسلم الجانب الفلسطيني التقرير الروسي في رام الله في الثاني من الشهر الجاري، كما تسلم التقرير السويسري في جنيف في الخامس من الشهر الجاري. وكشف الدكتور بشير أن الوفد الروسي أجرى فحصاً على متعلقات الرئيس الراحل المحفوظة في غرفته المغلقة في مبنى المقاطعة، لكنه لم يعثر فيها على شيء.

وأظهر التقريران وجود مادة إشعاعية أخرى في رفات الرئيس الراحل وهي «الرصاص المشع 210». وبعد الفحص تبين أن الرصاص المشع نتج عن البولونيوم المشع في جسده. وكشف الدكتور بشير لـ «الحياة»، أن المختبر الروسي وجد أن مستوى البولونيوم المشع في رفات عرفات بلغت بين 10 مرات الى 100 مرة أعلى من المستوى الطبيعي، فيما وجد المختبر السويسري المستوى بين مرة واحدة و 18 مرة أعلى من المستوى الطبيعي. وعزا ذلك إلى اختلاف التقنيات التي يستخدمها كل من المختبرين.

وقال إن نتائج التقريرين الروسي والسويسري تؤكد ما توصل إليه التحقيق الفلسطيني المستمر، وهو «أن أبو عمار لم يمت بصورة طبيعية، أو جراء تقدم السن، أو المرض». وقال: «إن التحقيق سيتواصل، وهذه التقارير وفرت لنا دعائم علمية، وقربتنا من الوصول إلى الحقيقة، لكنها ليست نهاية المطاف».

الحياة، لندن، 2013/11/9

6. رئيس الحكومة في الضفة يتوقع بدء إنتاج وتصدير الغاز بحلول عام 2017

رام الله - الأناضول: كشف رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أن السلطة الفلسطينية ستكون دولة منتجة ومصدرة للغاز بحلول العام 2017، من خلال الحقل المكتشف قبالة سواحل غزة نهاية تسعينيات القرن الماضي.

وقال الحمد الله خلال لقاء مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي مساء الخميس إن الحكومة الفلسطينية عقدت عدة اجتماعات خلال الشهور الماضية مع شركة بريتيش غاز البريطانية، صاحبة الامتياز بتطوير حقل الغاز المكتشف منذ العام 1998، والذي افتتحه الرئيس الراحل عرفات آنذاك.

ويتوقع رئيس الوزراء أن تبلغ صافي أرباح السلطة الفلسطينية، من إنتاج الغاز وتصديره محلياً ودولياً نحو 150 مليون دولار سنوياً، وهذا مبلغ جيد سيتم رفده بخزينة السلطة، ما سيققل من الاعتماد على المانحين.

من جهة ثانية قال رئيس الوزراء أن الحكومة بصدد نشر عطاء لاستدراج عروض من الشركات خلال الأسابيع المقبلة بهدف التنقيب عن النفط في الأراضي الفلسطينية، ومنها بلدة رنتيس قضاء رام الله، والتي تحتوي على حقل نفطي تستولي إسرائيل على غالبيته.

وأشار إلى أن الشركات الإسرائيلية تضخ يومياً نحو 800 برميل من حقل رنتيس فقط، منوهاً أن السلطة تعمل بشكل حثيث للتنقيب عن البترول في عدة مناطق، مشدداً على استقلالية القرار الفلسطيني في البحث ضمن حدود أراضيها.

وفي سياق آخر قال الحمد الله إن الحكومة الفلسطينية عازمة على إصدار قانون جديد لتشجيع الاستثمار في الأراضي الفلسطينية، قبل نهاية العام الجاري، مشيراً إلى وجود بعض الثغرات في القانون الحالي، والذي يعطي امتيازات لبعض الشركات.

وأضاف أن القانون الجديد سيدرس جميع الجوانب المتعلقة بالشركات، والتي من شأنها تقديم التحفيزات للاستثمارات بناءً على حجم رأسمالها، وعدد الأيدي العاملة المتواجدة فيها، ومدى التزامها بدفع الضرائب. وتطرق الحمد الله إلى موضوع الديون المستحقة على السلطة لصالح القطاع الخاص، من بنوك وشركات توريد ومقاولين، وقال أن أية منح مالية تحصل عليها السلطة خلال الفترة المقبلة سيتم تخصيص 50% منها لسداد جزء من ديونها المستحقة للقطاع الخاص والبنوك.

ووفقاً لأرقام وزارة المالية الصادرة مؤخراً فقد بلغت الديون على الحكومة الفلسطينية، نحو 2.36 مليار دولار، أي نحو 73% من إجمالي قيمة الموازنة البالغة 3.6 مليار دولار، وفقاً لآخر تحديث في الأرقام، أي حتى نهاية أيلول/سبتمبر من العام الجاري.

ووعده الحمد الله بأن الفترة المقبلة ستشهد تحسناً كبيراً في جباية الضرائب، من شركات القطاع الخاص، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى قيام وزارة المالية بخطوات جدية للتخفيف من التهرب الضريبي الذي يستنزف من السلطة نحو 300 مليون دولار سنوياً.

وأضاف أن نفقات السلطة من رواتب ومصاريف تبلغ شهرياً نحو 400 مليون دولار 'ولا يمكن الاعتماد على أموال المقاصة القادمة من إسرائيل فقط، (أموال الضرائب والجمارك المفروضة على البضائع الصادرة والواردة من وإلى فلسطين عبر الحدود الدولية والتي تجبها إسرائيل شهرياً)، حيث تبلغ قيمتها الشهرية نحو 120 مليون دولار'.

ومضى قائلاً أنه يجب على موظفي القطاع الحكومي أن يعلموا أن إسرائيل لو قررت حجب أموال الضرائب عن السلطة خلال الفترة المقبلة، فإن الرواتب لن تسلم في موعدها، وقد يتم صرف أنصاف رواتب. بسبب عدم وجود موارد مالية مستدامة لخزينة الدولة.

يذكر أن فاتورة الرواتب لموظفي السلطة الفلسطينية بلغت خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري نحو 1.45 مليار دولار، أي ما يمثل نحو 88% من إجمالي الإيرادات الضريبية البالغة 1.7 مليار دولار لنفس الفترة، ونحو 48% من إجمالي نفقات السلطة في نفس الفترة والبالغة 2.84 مليار دولار'.

القدس العربي، لندن، 9/11/2013

7. نائب من حركة فتح: تعيين نائب لعباس أمر مخالف للقانون

استنكر نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني الدعوات التي وجهتها بعض قيادات حركة "فتح" لرئيس السلطة محمود عباس لاستحداث منصب نائب رئيس، مشيراً إلى أن أمراً كهذا يعدّ مخالفة صريحة للقانون الأساسي (الدستور الفلسطيني المؤقت).

وقال النائب عن كتلة "فتح" البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني، ماجد أبو شمالة، "إن ما يحكم تصرفاتنا القانونية وتوجهاتنا ورغباتنا هو القانون الأساسي الذي ينظم العلاقة بين المجتمع وبين السلطة الحاكمة وأي مخالفة لنصوص هذا القانون لا يبنى عليها باعتبار أنه ما بني على باطل فهو باطل؛ فلا يجوز بأي شكل من الأشكال الاعتداء على نصوص القانون، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوء كيان هش بدون شرعية قانونية"، وفق قوله.

وأكد النائب أبو شمالة في تصريح صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، على أن المجلس التشريعي الفلسطيني هو صاحب الولاية القانونية وهو الجهة المخولة والتي تملك السلطة لتعديل أو حذف أو إضافة مواد على القانون الأساسي بأغلبية ثلثي أعضائه، وذلك بموجب المادة (رقم 120) من الدستور المؤقت.

فلسطين أون لاين، 8/11/2013

8. مصطفى البرغوثي: كل الدلائل تؤكد أن "إسرائيل" هي المسؤولة عن جريمة اغتيال عرفات

رام الله: قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن مكونات الجريمة أصبحت كاملة وواضحة بحق الرئيس الشهيد ياسر عرفات وكل الشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل وحكامها.

وأضاف البرغوثي في تصريح صحفي أمس أن كل الدلائل تؤكد أن إسرائيل هي المسؤولة عن جريمة اغتيال الرئيس عرفات سواء من حيث توفر الدافع السياسي والأدلة الظرفية التي تشمل تصريحات مسجلة لقادة وحكام إسرائيل مثل أرئيل شارون وشاؤول موفاز أو المعطيات الطبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 9/11/2013

9. مصدر لـ"الأناضول": أجواء متوترة سادت لقاء عباس وكيري في عمان

عمان - الأناضول: مصدر حضر اللقاء قال للأناضول إن كيري غادره غاضبا بعد 10 دقائق من بدايته وعاد إليه بعد اتصالات مع مرجعياته في واشنطن.

حيث ساد التوتر في لقاء جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوزير الخارجية الأمريكية جون كيري في العاصمة الأردنية عمان مساء أمس الأول، بحسب مصدر مطلع حضر اللقاء.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه لمراسل الأناضول، إن اللقاء الذي عقد في منزل السفير الفلسطيني بعمان عطا الله الخيري، وخصص لبحث آليات كسر جمود المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، "سأدت أجواء متوترة". وأضاف المصدر أن "كيري غادر اللقاء غاضبا بعد 10 دقائق من بدايته، ومكث في حديقة منزل السفير الفلسطيني، وأشار المصدر، إلى أن "كيري أجرى اتصالات عدة، لدى مكوثه في حديقة منزل السفير الفلسطيني، مع مرجعياته في الإدارة الأمريكية، وهم بركوب مركبته للمغادرة، إلا أن اتصالا تلقاه دفعه إلى العودة إلى اللقاء".

وشارك في اللقاء، إضافة لعباس وكيري، كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، والسفير الفلسطيني في عمان. وخصص اللقاء لبحث آليات كسر جمود المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، وكذلك مناقشة مسودة مشروع تقدمت بها تل أبيب إلى رام الله حول مدينة القدس المحتلة.

وأثارت مسودة المشروع -وفق المصدر- غضب الجانب الفلسطيني الذي عارضها بشدة، فيما تنبأها وزير الخارجية الأمريكي. وتقضي مسودة المشروع الإسرائيلي بتقاسم المسجد الأقصى المحتلة زمانيا ومكانيا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو ما يخالف أسس عملية السلام بين الجانبين. وتشهد مفاوضات السلام الفلسطينية-الإسرائيلية جمودا منذ أعوام، فيما يتبادل الطرفان تحميل مسؤوليته للآخر، وتحاول واشنطن إعادة تنشيط المفاوضات.

واستأنف الجانبان، الفلسطيني والإسرائيلي، أواخر تموز الماضي، مفاوضات السلام، برعاية أمريكية في واشنطن، بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام؛ جراء تمسك الحكومة الإسرائيلية بالاستيطان. وبينما لم يعلن رسميا، حتى اليوم، عن نتائج تلك المفاوضات التي يفترض أن تستمر لمدة تسعة أشهر، وتتمحور حول قضايا الحل الدائم، وأبرزها قضايا الحدود، والمستوطنات، والقدس، وحق العودة للاجئين، قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، مؤخرا، إن المفاوضات بين الجانبين، وصلت إلى "طريق مسدود"، جراء خلافات جوهرية حول قضية الحدود.

السيبل، عمان، 9/11/2013

10. سهى عرفات: فتاة الجزيرة وثقت للأجيال جريمة قتل عرفات

باريس . محمد العلي: اعتبرت أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن تقرير الخبراء السويسريين لم يدع مجالاً للشك بأن عرفات مات مسموماً وأن هنالك "جريمة قتل" ارتكبت. ورأت أن الجزيرة ساعدتها في توثيق الجريمة للتاريخ وللأجيال المقبلة.

وقالت تحقيق الجزيرة وثق قضية موت ياسر عرفات للتاريخ. والجزيرة ساعدتني بتوثيق هذه الجريمة للتاريخ وللأجيال بأن هنالك شخصاً رفض تقديم التنازلات في قضية الشعب الفلسطيني وقتل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/8

11. أبو العردات في مؤتمر فتح: الفلسطينيون في لبنان تحت القانون

افتتحت حركة "فتح" في منطقة صور مؤتمرها الثالث الذي حمل اسم "دورة الشهيدة هدى فارس"، في قاعة الشهيد فيصل الحسيني في مخيم الرشيدية، في حضور أمين سر الحركة في لبنان فتحي ابو العردات وعضو المجلس الثوري سمير الرفاعي وأمنة جبريل، أمين سر الاقليم رفعت شناعة وقيادة الاقليم في لبنان، ممثلي فصائل منظمة التحرير والقوى والاحزاب اللبنانية.

وألقى عضو المكتب السياسي لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" تامر عزيز كلمة منظمة التحرير تحدث فيها عن "تحديات أساسية وتنظيمية أولاها التمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية التي ارسى دعائمها الشهيد ياسر عرفات هي دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين. والثانية، هي التمسك بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وتفعيل مؤسساتها وتطويرها".

وشدد ابو العردات على أن حركة فتح ومنظمة التحرير تقفان على ارض صلبة على رغم كل ما تعيشه منطقتنا العربية. وان وحدة الحركة مسؤوليتنا جميعاً. واعتبر أن لا داعي للانقسام ولتتحمل الجهات التي تعرقل المصالحة وإجراء الانتخابات مسؤوليتها أمام الله والشعب والتاريخ. وأكد ان اللاجئين الفلسطينيين تحت القانون ولكن في المقابل على الدولة اللبنانية أن تبادر إلى إعطاء الفلسطيني الحقوق المدنية والاجتماعية.

واكد نائب أمين سر اقليم حركة فتح في بيت لحم فراس الشوملي ان "واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يفرض علينا ان تكون رسالتنا إلى الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية لحركة فتح بضرورة العمل لاعطاء المزيد من الاهتمام والدعم لأبناء شعبنا في لبنان وسوريا بعد ما تعرض له جراء الاحداث التي تعصف به".

المستقبل، بيروت، 2013/11/9

12. فتح تنتخب قيادة جديدة لمنطقة صور جنوب لبنان

آمال خليل: انتخبت حركة فتح قيادة جديدة لمنطقة صور من تسعة أعضاء، هم توفيق عبد الله ومحمد بقاعي وخالد زمزم وأبو فادي منور وأبو محمد قاسم ونادية قاسم وعلياً زمزم وخليل نصار وأبو باسل جلال، سبعة منهم أعيد انتخابهم. مهمة هؤلاء الإشراف على الرشيدية ومخيمي البص والبرج الشمالي وعشرة تجمعات صغيرة للاجئين الفلسطينيين. واختتمت الانتخابات «مؤتمر المنطقة الثالث».

في الوقت ذاته، عقد مؤتمر «منطقة عمار بن ياسر» في البص، المخصص للفتحاويين المنتشرين خارج المخيمات، وانتخب من بين الأعضاء سبعة مندوبين. مؤتمر صور، أعقب مؤتمراً «فتحاوياً» مماثلاً عقد

في قيادة منطقتي مخيمات بيروت والشمال قبل أيام، على أن يستتبع بمؤتمر آخر يعقد في مخيمات البقاع في الخامس عشر من الشهر الجاري وفي مخيمات صيدا بعده بيومين. وتؤسس هذه المؤتمرات «المناطقية»، لمؤتمر «إقليم فتح العام في لبنان»، المزمع عقده منتصف الشهر المقبل في بيروت، الذي سيشهد انتخاب قيادة جديدة لـ«الساحة اللبنانية» من 15 عضواً. وسيشارك أعضاء الإقليم والمناطق المنتخبون في المؤتمر العام السابع للحركة المحدد في مطلع آب المقبل في مقر السلطة الفلسطينية في رام الله.

الأخبار، بيروت، 2013/11/9

13. "الأخبار" اللبنانية: فتح تواجه السلفية في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان

آمال خليل: اجتمع، قبل أسبوعين، ضباط فتح في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان للبحث في تنامي ظاهرة التشدد، ومغادرة عدد من أبناء مخيمات صور إلى سوريا للقتال ضد الجيش السوري. ورفع الضباط توصيات إلى قيادتهم لاستقطاب الشباب ودعمهم منعاً لاستغلالهم من قبل تلك المجموعات. وأكد مصدر أممي لبناني لـ«الأخبار»، أن أكثر من عشرة شبان من بينهم فلسطينيون نازحون من اليرموك، غادروا في الأسابيع الماضية إلى سوريا بقيادة ولاء ط. الذي يعدّ أميرهم. والأخير كان سجيناً في رومية واستقر في الرشيدية منذ عامين، وبدأ باستقطاب الشبان في إطار الفكر المتشدد والتكفيري. وأشار أمين سر منطقة صور في فتح العميد توفيق عبد الله في حديث لـ«الأخبار»، إلى أن «المؤتمرات الحالية هدفها رصد الصفوف لمواجهة التحديات التي تترصد بالحركة من البطالة، التي تطاول 90 في المائة من سكان المنطقة، والعجز المالي الداخلي وتأخير الرواتب والطبابة، وصولاً إلى انتشار المخدرات بين شباب المخيمات وتنامي الظواهر المتشددة وعبء النازحين من سوريا». وأكد عبد الله على «بذل الجهود ليل نهار لمنع تنامي الظواهر المتشددة وقمع الخطابات التحريضية». كذلك أشار إلى «منع أكثر من خطيب من الصعود مجدداً إلى منابر المساجد في الرشيدية بسبب خطابهم التحريضي، وجرى استدعاؤهم للتحقيق». وكشف عن تكليف لجان خاصة رصد النازحين من سوريا وتحركاتهم.

الأخبار، بيروت، 2013/11/9

14. حماس تنفي ادعاءات عباس بتدخلها بمصر

نفى حركة حماس ادعاءات رئيس السلطة محمود عباس المتكررة حول تدخل حماس في الشأن المصري الداخلي. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح عبر «الفيش بوك» «إن ادعاءات عباس المتكررة بتدخل حماس في الشأن المصري هي محاولة لقلب الأمور وللتغطية على تدخله السياسي والميداني في الشأن المصري ودعم طرف ضد طرف آخر». وأكد أبو زهري التزام حركة حماس بعد التدخل في الشأن المصري.

فلسطين أون لاين، 2013/11/8

15. حماس تتهم السلطة باعتقال ستة من أنصارها في الضفة الغربية

رام الله (الاتحاد): اتهمت حركة "حماس" أمس الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال 6 من أنصارها في الضفة الغربية. وقالت في بيان، إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية صعّدت من حملات الاعتقال والاستدعاء ضد أنصار حركة حماس ونشطاء الكتلة وطلبة الجامعات، حيث اعتقلت 6 في محافظة نابلس، واستدعت طالباً جامعياً في قلقيلية. وأضاف البيان أنه استمرراً لمسلسل التنسيق الأمني، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الطالب في جامعة بيرزيت، أسيد البناء، بعد اقتحام منزله في بلدة بيتونيا.

الاتحاد، أبو ظبي، 9/11/2013

16. غزة: ألف ملثم يشاركون في مسيرة لحماس بمخيم النصيرات

غزة: نظمت حركة حماس عصر اليوم الجمعة [أمس] (8-11) مسيراً جماهيرياً شارك به المئات من الملتهمين، في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وقال المكتب الإعلامي لحماس إن نحو ألف ملثم شاركوا في المسير وقاموا في نهايته بأداء صلاة الغائب على أرواح شهداء عملية "بوابة المجهول" التي نفذها القسام ولم يعثر على جثتي اثنين من منفذيه. ورفع المشاركون في المسير صور للشهداء قادة حركة حماس والقسام، ويأتي تنظيم المسير مع اقتراب حلول ذكرى معركة حجارة السجيل التي لقت المقاومة فيها الاحتلال درساً قاسياً، وفرضت عليه شروطها في التهذئة التي أعقبت المعركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 8/11/2013

17. نتنياهو: ابرام اتفاق بين إيران والغرب لا يلغي الخيار العسكري الإسرائيلي ضد طهران

الناصرة- زهير أندراوس - د ب أ: قالت صحيفة (هآرتس) العبرية، ظهر أمس، على موقعها الإلكتروني إن أزمة حادة اندلعت بين الدولة العبرية والولايات المتحدة الأمريكية على خلفية تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس قبيل اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، والتي قال فيها أن إسرائيل ليست ملتزمة بالاتفاق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول الملف النووي، وأنها، أي الدولة العبرية، ستقوم بكل ما يجب أن تقوم به لحماية نفسها وأمن مواطنيها، على حدّ تعبيره. وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً إنه يدرك بأن الإيرانيين راضون، ويجب أن يكونوا راضين، الآن، لكونهم حصلوا على كل شيء ولم يقوموا بتقديم أي شيء.

وتابع نتنياهو قائلاً إن طهران حصلت على كل ما تُريده، إذ أنها سعت إلى تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من قبل الدول الغربية بعد مرور عدّة سنوات على فرض هذه العقوبات الصارمة، مشدداً على أن إيران حصلت على هذا الأمر دون أن تُقدّم أي شيء، مشيراً إلى أن الإيرانيين لا يقومون بتخفيض قدرات تخصيب اليورانيوم المتوفرة لديهم.

بالإضافة إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الدولة العبرية ترفض هذا الاتفاق بشكل تام، لافتاً إلى أن الكثير من الشركاء في الشرق الأوسط يشاطرونه الرأي، وبينهم من يقول ذلك صراحة. وأردف قائلاً إن إسرائيل ليست ملتزمة بمثل هذا الاتفاق، وأنها ستبذل كل ما بوسعها من أجل حماية نفسها وحماية أمن مواطنيها. وأضاف أن الأمر مماثل بالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين. وقال إنه لن يساوم على أمن إسرائيل وعلى مصالحها الحيوية أمام أي ضغط دولي، على حدّ تعبيره. علاوة على ذلك، أوضح، كما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة (هآرتس) إنه يتحمّن ممارسة الضغوط في المكان الصحيح، وأن ذلك يجب أن

يكون على الفلسطينيين الذين يرفضون التحرك، على حد تعبيره. وقال إنه مهما كانت الضغوطات شديدة فإن ذلك لن يجعل الحكومة الإسرائيلية تساهل على مصالحها الأمنية والقومية الأساسية لإسرائيل. ولفت الموقع العبري إلى أنّ وزير الخارجية الأمريكي فضل عدم الإدلاء بتصريحات مشتركة في بداية لقائه مع نتنياهو، وذلك لتجنب حصول مواجهة علنية بين الطرفين، وعندها قرر نتنياهو التحدث لوحده ومهاجمة الصفقة التي يجري عقدها مع إيران. وأشار الموقع إلى أنّ اللقاء بين نتنياهو وكيري عُقد في مطار بن غوريون الدولي في ساعات الصباح من يوم أمس، قبيل مغادرة كيري متوجّهاً إلى جنيف للمشاركة في المحادثات بين الدول العظمى وإيران، وهي الزيارة التي لم تكن مخططة. في السياق ذاته، قال موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت إنّ العلاقات المتوترة جداً بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل لوحظت في مطار بن غوريون، ذلك أنّ كيري ونتنياهو لم يتصورا سوياً، كما هو متّبع، كما أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بدا غاضباً جداً، كما أنّ اللقاء بينهما استمر لفترة قصيرة جداً. وأضافت أنّ نتنياهو أوضح أنّ الاتفاق ليس سبباً لالغاء خيار إسرائيل بتوجيه ضربات عسكرية ضد إيران كوسيلة لوقف برنامجها النووي المثير للجدل.

القدس العربي، لندن، 2013/11/9

18. يعلن: لا ينبغي التخوف من التهديدات باندلاع انتفاضة ثالثة

الناصر - أسعد تلحمي: قلل وزير دفاعه موشيه يعلون من تحذيرات وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإسرائيل بأن فشل المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين قد يتسبب في اندلاع انتفاضة ثالثة. وقال وزير الدفاع في تصريحات لوسائل إعلام عبرية إنه «لا ينبغي التخوف من التهديدات باندلاع انتفاضة ثالثة»، محملاً الفلسطينيين مسؤولية عدم التقدم في المفاوضات، ورافضاً الربط بين الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي مع الأوضاع في المنطقة أو مع الملف الإيراني. واستبعد حلاً للصراع في المدى المنظور، وقال: «لا يوجد أي مؤشر في الجانب الفلسطيني يقود إلى تسوية ... لذلك يبدو أننا لن نحل الصراع على أساس اعتقادنا، وسيتم التوصل إلى حل مع مرور الوقت». ودعا إلى وقف الربط بين الملف الإيراني والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وربط كل شيء بهذا الصراع، مضيفاً أنّ المنطقة ليست مستقرة ليس بسبب هذا الصراع. وأضاف: «هناك من يرى أنّ الصراع هو على الأراضي فقط، وأنه بدأ عام 1967 وسينتهي عند حدود ذلك العام، لكنني لم أسمع أيّاً من القيادة الفلسطينية، بمن فيه (الرئيس محمود عباس) أبو مازن يقول إنه مستعد لاعتبار أي تسوية نهاية الصراع ونهاية المطالب، والاعتراف بإسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي». وغمز من التدخل الأميركي في الحز على التوصل إلى تسوية بالقول: «هناك عملية سياسية نحن معنيون بها، ومن جهة أخرى هناك من يعرف ويشرح لنا ما هو الحل، ويعرف كيف الوصول إليه خلال فترة قصيرة».

وأضاف: «ندبر صراعاً مفتوحاً ومتواصلاً ... لكن الفلسطينيين يتحدثون عن الشيخ مونس (تل أبيب) ومجدل (أشكولون) ... نحن خرجنا من قطاع غزة وهم يواصلون مهاجمتنا، إنهم يربون الجيل الناشئ على أن حيفا وعكا هما ميناءان فلسطينيان، وغير ذلك». وتابع أنه لا يرى مجالاً لأي تسوية حيال هذه الأوضاع، «ولا يبدو أننا سنتوصل على أساس اعتقادنا ... لا أعني أننا نريد مواصلة السيطرة على الفلسطينيين إنما لديهم استقلال سياسي، وجيد أن يكون أمر كهذا ... نحن مع تطوير الاقتصاد والحكم في

السلطة الفلسطينية وفرض القانون والنظام والتعليم ... لكن يبدو إننا إزاء حالة لا حل لها في الوقت الراهن، إنما مع مرور الوقت ... علينا إدارة الأمور بذكاء، ولا ينبغي أن نخشى تهديدات باحتمال اندلاع انتفاضة «ثالثة».

ولم تتفق معه رئيسة طاقم المفاوضات وزيرة القضاء تسيبي ليفني التي قالت للإذاعة العامة إن تحذيرات كيري نابعة عن اهتمامه بمصلحة إسرائيل و «هو يعتقد أن اتفاق سلام بيننا وبين الفلسطينيين هو أمر مصيري بالنسبة الى إسرائيل وأمنها، ويحذر في الوقت ذاته من أن الهدوء السائد اليوم هو هدوء مؤقت».

الحياة، لندن، 9/11/2013

19. سياسيون وخبراء إسرائيليون: "صفقة جنيف" سيئة للغاية وخطر على "إسرائيل" والسلام العالمي

علي حيدر: بقدر مستوى الإحباط إزاء المفاوضات بين طهران ومجموعة «1+5» في جنيف، جاءت ردود الفعل في إسرائيل، حيث جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه المطلق لصفقة جنيف، مشيراً إلى أنه ذكر وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بموقفه السابق من أن أي صفقة مع إيران أفضل من الاتفاق السيئ معها.

وأكد نتنياهو أن الصفقة المطروحة حالياً سيئة للغاية؛ لأنها تمنح إيران كل ما كانت تتمناه في هذه المرحلة من دون تقديم أي شيء حقيقي. ودعا كيري إلى عدم التسرع في توقيع الصفقة وإلى إعادة النظر فيها. أيضاً، حذرت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، في حديث إذاعي، من أن تخفيف العقوبات المفروضة على إيران قد يتمخض عن عدم التوصل إلى اتفاق أفضل، بعدما بذلت جهود جبارة طوال سنوات لتحقيق ذلك.

وأكدت ليفني أنه يستحيل التوصل إلى اتفاق جيد مع إيران، إلا من خلال فرض العقوبات أو التهديد باستخدام القوة. ورأى وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شطاينتس، أن الاتفاق في جنيف سيئ لأنه ينص على تقديم إيران تنازلات غير مهمة، وهي بمثابة نكتة ليس إلا.

رغم ذلك، حاول رئيس معهد أبحاث الامن القومي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، اللواء عاموس يادلين، التخفيف من وقع الاتفاق على الساحة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الاتفاق، قيد الاعداد، بين الدول العظمى وإيران، ليس سيئاً بالضرورة إذا ما كان اتفاقاً مرحلياً يستهدف فسح المجال امام مواصلة المفاوضات. ولفت يادلين الى أن الاتفاق قد يحول دون مضي المشروع النووي الإيراني، قديماً فيما كانت إسرائيل تخشى من مفاصلة إيرانية متمدة بهدف كسب الوقت لزيادة عدد أجهزة الطرد المركزي، بتخصيب اليورانيوم وتشغيل مفاعل الماء الثقيل لانتاج البلوتونيوم في أراك.

في المقابل، استخدمت مصادر سياسية اسرائيلية تعابير أكثر حدة مما استخدم نتنياهو، اذ اعتبرت الاتفاق الذي تجري بلورته في جنيف «خطراً على إسرائيل والسلام العالمي كله».

اما على مستوى المعلقين السياسيين، فقد فسر المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس»، في نيويورك، حامي شاليف، التوصل الى اتفاق بين الدول الغربية وعلى رأسها واشنطن، مع إيران، بأنه يعود الى ان الولايات المتحدة لا تؤمن بالخيار العسكري ضد ايران، لأنه بنظر مسؤوليها لن يحقق الهدف. وانهم بعد التقدم الآن في جنيف، باتوا يعترفون بذلك علناً.

وفي الاطار نفسه، رأى المعلق العسكري في موقع «يديعوت أحرونوت»، رون بن يشاي، ان الاتفاق المطروح في جنيف هو بداية المفاوضات على الاتفاق الأساسي، مشيراً الى ان ما طُرح لا يفرض على

ايران تفكيك أي امر من برنامجها النووي. وأن ما جرى ليس سوى شد للكوابح، لكن مع إبقاء المحرك شغلاً، وبالتالي تستطيع ايران الاستمرار في التحرك الى الامام في اللحظة التي تراها. في المقابل، رأى بوعز بسموت في صحيفة «اسرائيل اليوم»، أن الاتفاق في جنيف ينهي نهائياً الخيار العسكري الذي يخيف الدول العظمى أكثر من الايرانيين. وان اسرائيل اكتشفت أنهم لا يفلحون في فهم «رحلة أوباما في بلاد العجائب»، وخاصة أنه تبين لإيران أنها يمكنها أن تواصل شتم أميركا وحرق علمها، وفي الأسبوع نفسه، تحصل منها على هدايا.

الاخبار، بيروت، 2013/11/9

20. "اليمن الإسرائيلي" يهاجم كيري لتحذيره من انتفاضة ثالثة

الناصرة- برهوم جرابسي: هاجم أقطاب باليمن الإسرائيلي المتطرف أمس الجمعة، وزير خارجية أميركا جون كيري، لتحذيره من أن فشل المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية قد يؤدي الى اندلاع انتفاضة ثالثة. ودعا وزير الحرب موشيه يعلون الى عدم الاكتراث والخوف من تصريحات كيري، مدعياً أن الفلسطينيين "يرون ابناهم على الكراهية لإسرائيل".

وقال نائبه داني دنون، "لا اذكر متى حررت الولايات المتحدة ارابيين وهي تطلب منا أن نحرر ارابيين كبادرة للفلسطينيين الذين بالمقابل يواصلون التحريض ويشجعون الجيل القادم من الشباب". أما رئيس الائتلاف النائب ياريف لفين فقال ان "حق اسرائيل ان تبني في كل ارجاء أرض اسرائيل ليس قابلاً للجدال. في واقع الشرق الأوسط فإن تصريحات وزير الخارجية كيري، رغم نواياه الطيبة تبعد فرص السلام. وانا ادعو الادارة الاميركية لأن توضح للفلسطينيين ان يمتنعوا عن كل محاولة منهم للمس باسرائيل في المؤسسات الدولية".

بدورها، أوضحت نائبة وزير المواصلات تسبيبي حوطوبيلي من حزب الليكود الحاكم، إن "العرب رفضوا كل وجود يهودي في أرض اسرائيل. التفكير بان البناء (الاستيطاني) هو أمر يعيق السلام هو تفكير مغلوط، وبزعمها، فالانتفاضة الثانية اندلعت لان الفلسطينيين رفضوا قبول العرض السخي الذي عرضه يهود باراك في كامب ديفيد". وقال رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وزير الاقتصاد نفتالي بينيت ان "القدس الموحدة تحت سيادة إسرائيل هي ضمانة للسلام ولن تكون سبباً للتهديدات على دولة اسرائيل. وفضلاً عن ذلك، فقد سبق أن تعلمنا بالطريق الصعب بان التنازلات بالذات عن اجزاء من بلادنا تجلب الارهاب وفقدان الشرعية. ووحدها الوقفة القوية تجلب الهدوء والأمن".

وأضاف أن "العالم يحتقر الدولة التي تترك أمن مواطنيها سائبا ويحترم الدولة التي تصر وتقف على أمن مواطنيها بكل ثمن".

الغد، عمان، 2013/11/9

21. يوسي ميلمان: اتفاق بين "إسرائيل" وبولندا على صفقات لتعزيز الصناعات الأمنية الإسرائيلية

القدس المحتلة - صفا: كشف المتخصص في الشؤون الأمنية والصحفي الإسرائيلي يوسي ميلمان عن اتفاق بين "إسرائيل" وبولندا على صفقات لتعزيز الصناعات الأمنية الإسرائيلية تصل لمئات ملايين من اليورو. وقال ميلمان في تصريح للإذاعة العامة الإسرائيلية السبت إن بولندا تريد تعزيز تعاونها مع

الصناعات الأمنية الإسرائيلية، لا سيما في مجال صناعة الطائرات بدون طيار في إطار صفقات قد تصل قيمتها إلى مئات الملايين من اليورو.

وأوضح أن الرئيس البولندي برونيسلاف كوموروفسكي أكد خلال زيارته للكيان قبل عدة أيام أن انتاج أجزاء من الطائرات الإسرائيلية بدون طيار في مصانع في بلاده من شأنه أن يفتح أمام "إسرائيل" أسواقاً جديدة. واعتبر أن ذلك سيعزز وجود "إسرائيل" خاصة في دول إسلامية لا تقيم علاقات سياسية معها، بما فيها ماليزيا واندونيسيا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/9

22. معاريف: ما الذي يدفع "إسرائيل" للتمسك بغور الأردن؟

القدس المحتلة- ترجمة صفا: وضع رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو مؤخرًا أحد أكبر العقبات أمام التوقيع على أي اتفاق دائم مع الفلسطينيين ألا وهي تواجد عسكري إسرائيلي على طول نهر الأردن. وفي هذا السياق، كتبت صحيفة معاريف تقريرًا مفصلاً على موقعها مساء الجمعة يتحدث عن أهمية غور الأردن لـ "إسرائيل" وهل بإمكانها التخلي عن تلك المنطقة لصالح اتفاق مع الفلسطينيين، حيث انقسمت الآراء ما بين مؤيد ومعارض.

وتشير الصحيفة بداية إلى تصريحات نتنياهو الأخيرة التي أكدها في افتتاحية الجلسة الأسبوعية لحكومته الأسبوع المنصرم حيث قال إن "الجيش الإسرائيلي سيحافظ على تواجده بغور الأردن ضمن أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين"، وأكد على أن الحدود الإسرائيلية ستمتد على طول نهر الأردن. وتضيف الصحيفة أن غور الأردن تحول مؤخرًا إلى الواجهة في أعقاب الحديث عن اتفاق دائم مع الفلسطينيين فالغور الذي تبلغ مساحته 800 ألف دونم وأقامت "إسرائيل" فيه 21 مستوطنة يسكنها 6500 مستوطن فقط أصبح من القضايا الأكثر تعقيدًا بالمفاوضات ليصبح موازيًا لموضوعي القدس واللاجئين من حيث الأهمية.

وتلقت إلى أن "إسرائيل" غير مستعدة للتنازل عن ما تصفه "بالكنز الاستراتيجي" ولكن (رئيسة طاقم المفاوضات الوزيرة) تسبي ليفني تضغط للقيام ببعض التنازلات في هذا الملف الشائك.

وبالمقابل تشير الصحيفة إلى أن الطرف الفلسطيني المفاوض يرفض أي عرض لا يشمل انسحاب "إسرائيل" الكامل من غور الأردن "فمصلحة إسرائيل بالغور ليست أمنية بل اقتصادية" كما قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هذا الأسبوع.

وأكد عباس أن "غور الأردن يدر على اقتصاد إسرائيل من خلال زراعة النخيل وتربية التماسيح والدجاج ما قيمته 620 مليون دولار سنويًا".

وسردت الصحيفة مواقف نتنياهو حول غور الأردن على مر السنين، فقد تحدث سابقًا عن تواجد إسرائيلي في غور الأردن، وشدد مؤخرًا على أن طبيعة هذا التواجد يجب أن يكون عسكريًا.

وقبل عامين تجول نتنياهو في الغور وقال في حينها إنه "يتوجب على الجيش البقاء هنا في أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين".

وبعد ذلك بشهرين، قال أمام الكونجرس الأمريكي إن "إسرائيل تطالب بتواجد عسكري على طول نهر الأردن"، ولكنه لم يقل بأن تكون السيادة هناك لـ "إسرائيل"، وقبل عام ونصف قال ممثل رئيس الوزراء الإسرائيلي في محادثات التسوية إن "نتنياهو يطالب بالحفاظ على تواجد إسرائيلي في غور الأردن لفترة

محددة من الوقت"، ليأتي قرار ننتيا هو مؤخراً ليحسم الجدل عندما أعلن عن إقامة جدار امني على طول نهر الأردن. وبحسب نظرية ننتيا هو الأمنية التي يكررها دائماً لفقدان السيطرة على خط نهر الأردن شرقاً سيدفع بالصواريخ للوصول إلى حيفا و"تل أبيب".

وبخلاف موقف ننتيا هو المتشدد يشير رئيس الموساد الأسبق وقائد المنطقة الجنوبية الأسبق داني ياتوم إلى أن مسألة تواجد "إسرائيل" في الغور ليست شرطاً لتجبر المفاوضات.

ويضيف ياتوم "هناك أهمية كبيرة لضمان عدم تهريب الأسلحة والمخربين من الحدود الشرقية ولكن هناك تواجد أردني مكثف على الجانب الآخر من حدود النهر تضمن عدم حصول ذلك وبالإمكان الاتفاق مبدئياً على تواجد إسرائيلي لمدة عام وبعدها تنقل المسؤولية الأمنية للقوات الأمريكية والبريطانية لضمان عدم وجود تهريب"، كما قال.

ويوضح ياتوم أنه وبعد التأكد من وجود هدوء في تلك المنطقة من ناحية أمنية فسيكون بالإمكان التنازل عن وجود قواتنا هناك. ويحذر من مغبة أن تفشل عقدة الغور المفاوضات مع الفلسطينيين بالكلية فهناك الكثير من المسائل الأكثر تعقيداً وأهمية كالأجئين والقدس والمستوطنات.

وينوه إلى أن مسألة العمق الأمني لا تعني دائماً ضمان عدم وجود تهريب وبضرب لذلك مثلاً على محور صلاح الدين بين قطاع غزة ومصر حيث أشار إلى بقاء التهريب على أشده حتى أثناء التواجد المكثف للجيش الإسرائيلي هناك.

ويلفت إلى أن الفرق يكمن في أن السلطة الحاكمة هناك تدعم الأعمال المسلحة أما في الضفة فالاختبار هو كيفية منع السلطات هناك الأعمال المسلحة.

بدوره، علق قائد المنطقة الجنوبية السابق عمار متسناع على مسألة الغور قائلاً إن "أهمية الاتفاق تفوق أهمية العمق الاستراتيجي".

ويشير في هذا السياق إلى إيفاء الجانب الفلسطيني بتعهداته بمكافحة العمليات المسلحة، وتساءل "ما الذي سيجلبه لنا شريط أمني من عدة مئات من الأمتار، وأين هي الدولة التي توافق على أن يقوم طرف آخر بمراقبة حدودها؟". واقترح متسناع في هذا السياق الاتفاق على فترة انتقالية طويلة من التواجد الإسرائيلي العسكري في المنطقة وبعدها لن يكون لـ"إسرائيل" خيار سوى الاعتماد على قوات دولية واتفاقات سياسية ووسائل استخباراتية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/8

23. خبير إسرائيلي: اغتيال عرفات بـ"البولونيوم" أمر "شبه مستحيل"

الناصرة: شكك خبير إسرائيلي في نتائج الفحوصات المخبرية التي أثبتت وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات جزاء تسميمه بمادة "البولونيوم" المشعة.

وقال خبير طب الأشعة الإسرائيلي، أفراهام كوتين، "أن يكون ياسر عرفات قد تعرض للتسميم بمادة البولونيوم المشعة مما تسبب في وفاته، هو أمر شبه مستحيل نظراً لقصر فترة انشطار مادة البولونيوم الذي يعني عملياً استحالة رصد أي آثار لها بعد سنوات"، على حد قوله. ورجح المدير السابق لأقسام رعاية الأمراض السرطانية في مستشفى "رامبام" الإسرائيلي، أن تكون كمية صغيرة من مادة "البولونيوم" قد وُضعت مؤخراً في رفات عرفات، بحيث ظهرت في الفحوصات المخبرية، على حد تقديره.

قدس برس، 2013/11/8

24. عكرمة صبري: المسجد الأقصى لا يخضع لقوانين وتشريعات الكنيست أو محاكم الاحتلال

القدس المحتلة- عبد الحميد مصطفى: حذر رئيس الهيئة الإسلامية وخطيب المسجد الأقصى د.عكرمة صبري من قيام الاحتلال ببحث مستقبل المسجد الأقصى في الكنيست أو في محاكم الاحتلال التي قال إنها "لا تملك الحق القانوني ولا التاريخي كي تتولى البحث في مستقبل الأقصى". وقال صبري لـ"فلسطين": "المسجد الأقصى لا يخضع لقوانين وتشريعات الكنيست الصهيوني أو لمحاكمهم الباطلة، والافتحامات اليومية لن تعطيهم الحق في المسجد الأقصى الذي هو ملك خالص للمسلمين في كل سنتيمتر من مساحته البالغة 144 دونما". ولفت صبري إلى مخطط صهيوني يتضمن تطبيع المقدسين على الافتحامات بحيث تصبح عادة وقانونا، إلا أن المرابطين والمرابطات يواجهون كل اقتحام بعزيمة وإرادة أقوى من سابقتها الأمر الذي يفشل هذه الافتحامات، مشيرا إلى أن السكوت عن هذه الافتحامات من قبل المستوى السياسي الفلسطيني الرسمي والشعبي يجعل الاحتلال يتمادي في هذه الافتحامات ويشرعنها في قانون عنصري.

فلسطين أون لاين، 2013/11/8

25. إحصائية لـ"قدس برس": استشهاد 14 فلسطينيا منذ استئناف المفاوضات

الخليل: أظهرت إحصائية أعدتها وكالة "قدس برس" إنترناشيونال "للأنباء، بأن خمسة عشر شهيدا فلسطينيا قضوا منذ استئناف مسيرة المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، قبل ثلاثة أشهر. واستؤنفت جولة المفاوضات بين وفد ممثل عن السلطة الفلسطينية وآخر عن الاحتلال الإسرائيلي، في واشنطن بتاريخ 30 تموز (يوليو) الماضي، وذلك للمرة الأولى بعد توقف علني للمفاوضات دام ثلاث سنوات، في حين تواصلت الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم على الدوام. وجاء في التقرير الإحصائي لـ "قدس برس"، أنه باستشهاد الفلسطينيين أنس الأرض وبشير سالم حبايين الليلة الماضية بنيران الاحتلال على حاجزي "الكونتير" و"زعترة" العسكريان بجنوب الضفة الغربية المحتلة وشمالها، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بدء جولة المفاوضات الجديدة إلى 14 شهيدا.

قدس برس، 2013/11/8

26. مؤسسة حقوقية تدعو المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف جرائم الاحتلال

غزة: اعربت مؤسسة حقوقية عن بالغ قلقها لمقتل فلسطينيين مساء الخميس (11/7) على حاجزين في الضفة الغربية، معتبرة ان ذلك جريمة حرب. وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في يان له تلقت "قدس برس" نسخة منه: "في جريمتين جديدتين من جرائم الاستخدام المفرط للقوة المسلحة المميتة، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعات مساء أمس، الخميس الموافق 2013/11/7، مدنيين فلسطينيين على حاجزين عسكريين في الضفة الغربية. قُتل الأول على حاجز زعترة، جنوبي مدينة نابلس، في حين قُتل الثاني على حاجز "الكونتير"، شمال شرقي مدينة بيت لحم".

واستعرض البيان تفاصيل مقتل الفلسطينيين من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أنه ينظر ببالغ الخطورة إلى هاتين الجريمتين الجديتين من جرائم الاستخدام المفرط للقوة المسلحة المميتة، مشيراً إلى أنهما تقدمان دليلاً جديداً على استمرار استهتار قوات الاحتلال بأرواح المدنيين الفلسطينيين.

قدس برس، 2013/11/8

27. الاحتلال يجمع مسيرات الضفة الأسبوعية

رام الله - نائل موسى: أصيب عشرات المتظاهرين المحليين والأجانب باختناق شديد بالغاز المسيل للدموع اثر قمع قوات الاحتلال مسيرات الجمعة ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع والفصل العنصري في مختلف محافظات الضفة.

وخرجت مسيرات حاشدة في القرى المنتفضة ضد الاستيطان والجدار تحيي الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد الرئيس الخالد ياسر عرفات قبل ان قمعها قوات الاحتلال بالذخائر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/9

28. طلبة غزة يناشدون العالم إنقاذ عامهم الدراسي المهدد إثر انقطاع الكهرباء

غزة - رائد لافي: ناشد طلبة فلسطينيون، المجتمع الدولي سرعة التدخل لإنقاذ عامهم الدراسي بسبب انقطاع التيار الكهربائي المستمر بعد توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة عن العمل منذ نحو 8 أيام. ودعا عشرات طلبة المدارس خلال مشاركتهم في وقفة احتجاجية، مساء الخميس، لكشف المعاناة التي يتعرضون لها في غزة نتيجة الحصار واستمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي .

وشارك في الفعالية الاحتجاجية التي نظمتها الكتلة الإسلامية قرب مدرسة الفاخورة في مخيم جباليا شمال القطاع، نحو 80 طالباً وعدد من المدرسين.

ودعا المشاركون العالم إلى العمل على مساعدتهم لإنهاء أزمة انقطاع التيار الكهربائي وعدم ضياع عامهم الدراسي. وأكد رئيس الكتلة الإسلامية في فلسطين هاني مقبل، أن طلاب غزة يعانون مثلهم مثل بقية المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي، ولا سيما وأنهم قد بدأوا الامتحانات النصفية.

الخليج، الشارقة، 2013/9/11

29. أكاديمية دراسات اللاجئين تعلن عن بدء التسجيل للفوج الخامس لهذه السنة الدراسية

أعلنت أكاديمية دراسات اللاجئين عن بدء التسجيل للفوج الخامس لهذه السنة الدراسية من دبلوم دراسات اللاجئين حيث تبدأ الدراسة يوم الأربعاء الموافق 2013/11/27.

دبلوم دراسات اللاجئين: هو برنامج أكاديمي مختص في دراسة قضية اللاجئين الفلسطينيين تمنحه أكاديمية دراسات اللاجئين في لندن، والجامعة الأسبوعية في ماليزيا، ويستخدم التعليم الافتراضي المباشر.

ويتكون الدبلوم من 18 مساقاً دراسياً يوزع على فصلين دراسيين "سنة دراسية" بواقع محاضرة مباشرة واحدة أسبوعياً وستكون كل يوم أربعاء.

عدد الساعات الدراسية: 90 ساعة منها : 81 ساعة تدريسية لكامل الدبلوم وبحث أو مشروع 9 ساعات.

الرسوم الدراسية: كنوع من تسهيل الدراسة للراغبين في الحصول على الدبلوم قامت الأكاديمية بتخفيض الرسوم الدراسية من 1000 دولار ليصل إلى 300 دولار لكامل الدبلوم مع رسوم الشهادة، وهناك منح جزئية و كاملة للطلبة ولمحدودي الدخل ولأبناء المخيمات.

للتسجيل على موقع الأكاديمية:

http://www.refugeeacademy.org/pages/index.php?pageNo=13&mailpageNo=1&Reg_Kind=1
للتواصل عبر البريد الإلكتروني: info@refugeeacademy.org

2013/11/8

30. "جنور فلسطين" يفوز بجائزة أفضل كتاب عربي بمعرض الشارقة

أبو ظبي: فلسطين، والبحث عن الجذور، وحلم العودة إليها وإن بعدت 64 عاما و 6 آلاف ميل، وتطلبت رحلة على علو 30 ألف قدم، هي محاور رواية الكاتب الفلسطيني محمد مهيب جبر التي فازت بجائزة أفضل كتاب عربي بمجال الرواية في معرض الشارقة للكتاب في دورته الثانية والثلاثين. "6000 ميل" هو اسم الرواية، وهي المسافة التي تفصل بطل الرواية، بيت مارتينيك، المقيم في المارتينيك بجزر الكاريبي عن موطنه الأصلي الذي هجره والده قسرا منذ 64 عاما بسبب النكبة عام 1948. ينقل الكاتب للقارئ حزن الشعور بالغربة، والحنين إلى الوطن، حتى وإن كان لم يعرفه أبدا وكأنه طفل تم تبنيه، ولا يهدأ حتى يتعرف على أبويه الطبيعيين، مهما كان أهله بالتبني رحيمين به ومحبين له، ومهما أدت الظروف إلى طمس هويته الأصلية، وهو ما يرمز إليه اسم البطل المماثل لاسم بلد المهجر. وتقدم الرواية، التي نشرت هذا العام من "دار الجندي" للطباعة والنشر بالقدس، توثيق تاريخي وثقافي لمعاناة الشعب الفلسطيني منذ النكبة والعذاب الذي عاشه، ولا يزال يعيشه، من نجوا من الموت، ومن طردوا من أرضهم، ومن بقوا في الوطن. يشار إلى أن الكاتب محمد مهيب جبر مقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وصدرت له رواية العام الماضي بعنوان "90-91"، كما في تقرير على سكاى نيوز عربية.

رأي اليوم، لندن، 2013/11/9

31. القدس: انطلاق فعاليات مهرجان "ليالي الطرب في قدس العرب" في دورته الخامسة

رام الله . ولید عوض: انطلقت الخميس في مدينة القدس المحتلة فعاليات مهرجان "ليالي الطرب في قدس العرب" في دورته الخامسة والتي تستمر حتى الثالث والعشرين من شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وذلك في قاعة كلية هند الحسيني التابعة لجامعة القدس. أما مدينة رام الله، فافتتحت عروضها يوم الجمعة من قصر رام الله الثقافي مع فرقة "تراث" في عرضها المقدم كتحية للفنانة الراحلة وردة الجزائرية. يشار إلى أن المهرجان لهذا العام يقدم بالتعاون مع جامعة القدس/كلية هند الحسيني، جامعة النجاح الوطنية، ديار، بيت الطفل الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/11/9

32. تقرير إسرائيلي: السيسي يقدم نفسه خليفة لعبد الناصر لكنه لن يطعن بالسلام مع "إسرائيل"

القدس المحتلة: ذكر تقرير إسرائيلي صادر عن «المعهد الأورشليمي للدراسات الخارجية» أن كل المؤشرات على الأرض تشير إلى أن الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع، ينوي خوض الانتخابات الرئاسية

المقبلة، على الرغم من أنه «يحتفظ بغموض كبير حول خطته المستقبلية»، وأضاف التقرير الذي أعده نائب رئيس المخابرات الحربية الإسرائيلية السابق، مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إسحاق رابين، العقيد جاكوب نيريا، أن المصريين ينظرون إلى السيسي على أنه «وريث لعبد الناصر»، و«منقذ لمصر» من جماعة الإخوان المسلمين.

وقال جاكوب نيريا، المتخصص في الشؤون العربية بالمعهد، إن السيسي الذي يشن «حملة لا هوادة فيها» على الإرهابيين في سيناء، على خلاف أسلافه، من أجل استعادة السيادة المصرية هناك، لن يواجه أي منافسة حقيقية إذا قرر خوض انتخابات الرئاسة، مشيرًا إلى أنه يستخدم «كلمات ناصر السحرية» في خطباته، ما جعل المصريين يرون فيه خليفة لعبد الناصر.

وأضاف تقرير المعهد أنه «من الناحية النظرية، يمكن للسيسي أن يقرر البقاء في موقعه تحت قيادة رئيس جديد منتخب ويستمتع بصلاحياته كما يفعل اليوم، لكنه أيضًا من الممكن أن يعاني من نفس مصير سلفه، المشير طنطاوي، الذي انتهت مسيرته بجرّة قلم. السيسي لا يريد أن يستنفر خصومه بالتطلع للرئاسة مبكرًا».

وتطرق نائب رئيس المخابرات الحربية الإسرائيلية الأسبق في تقريره إلى الحملات التي تأسست مؤخرًا لدعم ترشح الفريق السيسي للرئاسة، وحملات الدعاية التي تقوم بها، وقال: «لا يستطيع أي مراقب للمشهد المصري أن يتجاهل حملة الدعاية للسيسي على مدار الأسابيع الماضية، في التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي والملصقات في الشوارع. مصر تبدو وكأنها مصابة بحُمى السيسي».

وتابع: «إحياء السيسي ذكرى ناصر كان وسيلة له لتلبية أشواق دفينة لحقبة مصرية بارزة في السياسة العربية والدولية. عائلة عبد الناصر حشدت من أجل منح السيسي الشرعية ليقدم نفسه خليفة لناصر، وهدى عبد الناصر كتبت خطابًا مفتوحًا له تحثه فيه على التقدم وتحمل المسؤولية».

وحذر التقرير من أن «إحياء الناصرية يمثل تحديًا، فعلاقة ناصر بالولايات المتحدة كانت سيئة جدًا، وكذلك كان موقفه تجاه إسرائيل». إلا أنه أشار إلى أن «السيسي لم يطعن في اتفاقية السلام مع إسرائيل، وعلى الأرجح لن يفعل طالما كان همه الأساسي هو توطيد نظامه ومحاربة الإخوان».

السيسي كرئيس للمخابرات الحربية يعرف تعقيدات العلاقة الأمنية بين مصر وإسرائيل ويدرك أن قضية انعدام الأمن في سيناء التي أثارتها في إسرائيل موجهة في الأساس ضد استقرار النظام المصري».

وتابع التقرير أن «المتابع للمشهد المصري سيلحظ تغييرا في مشاعر المصريين تجاه الولايات المتحدة من صداقة إلى عدااء مفتوح. وهذا التغير تعاني منه إسرائيل أيضًا».

وكالة سما الإخبارية، 2013/11/9

33. وزارة التربية الأردنية تنفي توزيع أغذية إسرائيلية على طلبة "البلقاء"

عمان -آلاء مظهر: نفت وزارة التربية والتعليم الاتهامات التي وجهتها نقابة المعلمين لـ"مديرية تربية وتعليم البلقاء" بتقديم أغذية إسرائيلية لطلبة المدارس.

وقال مدير إدارة التعليم العام في "الوزارة" صالح الخلايلة إن "الاتهامات بتوزيع منتجات إسرائيلية على الطلبة غير صحيحة على الإطلاق". وأكد أن "الوجبة التي تقدم للطلبة في مناطق جيوب الفقر من منتجات أردنية".

الغد، عمان، 2013/11/9

34. الأردن: الحركة الإسلامية أقامت وقفة تضامنية نصرته للمسجد الأقصى والأسرى

عمان - السبيل: أقامت الحركة الإسلامية مساء يوم أمس الأول، وقفة تضامنية نصرته للمسجد الأقصى المبارك وللأسرى في السجون الصهيونية، ودعماً لصمود الأسير الأردني المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال "علاء حماد".

وبداً مقدم الاعتصام موسى الوحش حديثه عما يتعرض له الأقصى من انتهاكات ومؤامرة للتقسيم الزمني والمكاني وما يتعرض له الأسرى من تكيل وحرمان من أبسط حقوقهم الانسانية. وتحدث الدكتور تيسير الفتياني في كلمة الحركة الإسلامية عن واجب الامة تجاه مقدساتها وخاصة في ظل الهجمة الشرسة على الأقصى وأهله.

السبيل، عمان، 2013/11/9

35. الأردن: فعاليات شعبية وشبابية تطالب بإلغاء معاهدة "وادي عربية"

عمان - قنا: نظمت فعاليات شعبية وشبابية في محافظة الكرك جنوبي الأردن، وقفة احتجاجية ومسيرة اليوم الجمعة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على سياسة الاستيطان والتوطين والتهجير الإسرائيلي في فلسطين. وطالب المشاركون، في المسيرة بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية، بإلغاء معاهدة "وادي عربية"، مؤكدين حق الفلسطينيين في العودة وإقامة دولتهم المستقلة على الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الشرق، الدوحة، 2013/11/9

36. نائب رئيس مجلس النواب يدين التجسس الإسرائيلي: يجب تقديم شكوى ضد "إسرائيل"

دعا نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، الحكومة إلى «تقديم شكوى ضد إسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي»، معتبراً ان «الاجتياح الاستخباري الإسرائيلي للبنان لا يقل خطورة عن اي اعتداء عسكري، وهو يستوجب تحركاً عاجلاً وفاعلاً من الحكومة اللبنانية لإثارة القضية امام المجتمع الدولي». وشدد على «وجوب ان يكون الموقف اللبناني من هذا الموضوع موحداً في رفض هذه الممارسات المخالفة للقوانين الدولية». واعتبر ان «اي انتهاك لسيادة لبنان واي اعتداء على اراضيه، كائناً من كان وراءه، واية محاولة لزعزعة امنه، ايّاً كان الطرف الخارجي المسؤول عنها، يجب ان تقابل بموقف حازم من الدولة اللبنانية».

ورأت «جبهة العمل الإسلامي في لبنان» في بيان، «أن التجسس على لبنان واللبنانيين هو استمرار للعدوان الإسرائيلي المبرمج والمنظم ضد لبنان، وعمل إرهابي يمثل خرقاً للمواثيق والأعراف الدولية».

كما ندد بالانتهاك الجديد للسيادة اللبنانية كل من: الامين العام لـ«التيار الاسعدي» معن الاسعد، رئيس «حزب الوفاق الوطني» بلال تقي الدين ورئيس «مجلس قيادة حركة التوحيد الإسلامي» الشيخ هاشم منقارة.

السفير، بيروت، 2013/11/9

37. نقولا صحنوي: نستطيع الدفاع عن أنفسنا وعرقلة التنصت الإسرائيلي

هيثم الموسوي: أشار وزير الاتصالات نقولا صحنوي خلال حوار مفتوح نظمه مؤتمر «ديجيتال يو»، إلى وجود محطات تنصت وتشويش إسرائيلية على طول الحدود الجنوبية. وأوضح «أن ثمة فريق عمل يُحقق

في التتصت الإسرائيلي مكوّنًا من وزارة الاتصالات والهيئة النازمة والجيش اللبناني». ولفت إلى أنه «لدى بدء التحقيق، عطل الإسرائيليون الجهاز الذي كان يستخدمه فريق التحقيق». وأعلن أن التقرير الخاص بهذا الفريق في منتصف الطريق، «لكن الأكيد أن الإسرائيليين ينتصتون ويشوشون، لا على منطقة الجنوب فحسب، بل على كل الأراضي اللبنانية أيضاً. وهذا أمر مخالف للقوانين الدولية». وأكد صحنوي «أننا نستطيع الدفاع عن أنفسنا وعرقلة هذا التتصت».

الاخبار، بيروت، 2013/11/9

38. حزب الله: لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه التتصت الإسرائيلي

هيثم الموسوي: قال رئيس كتلة حزب الله البرلمانية النائب محمد رعد في احتفال تأبيني في بلدة عين التينة في البقاع الغربي: إن المقاومة لا تزال تنتظر ما ستقوم به الدولة، مؤكداً «المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه هذا الأمر».

الاخبار، بيروت، 2013/11/9

39. "وورد تريبيون": قطر تضغط بقوة على حماس للدفع بعناصر "القاعدة" إلى سيناء

قالت صحيفة "وورد تريبيون" الأمريكية إن قطر تضغط بقوة على حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة والتي تبحث عن حليف من أجل دعمها مالياً بعد سقوط الإخوان بمصر من أجل إطلاق سراح المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الحركة أطلقت سراح العشرات من الجهاديين المسلحين المعروفين بالسلفيين مقابل وعد قطري بمليارات الدولارات، وأن الأموال ستندفق أكثر وأكثر إذا غيرت حماس قيودها تجاه هؤلاء المسلحين. وأشارت الصحيفة إلى أن المليشيات المرتبطة بتنظيم القاعدة مثل جيش الإسلام وجيش الامة طالما مثلت تهديداً إستراتيجياً لحماس وهو ما دعاها إلى قتل 22 مسلح في غارة على معقلهم في مدينة بجنوب رفح قبل نحو ثلاثة اعوام.

وأوضحت الصحيفة أنه على مدى العامين الماضيين، عززت أموال قطر وجود المليشيات المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة والعمل بحرية إرهابية في شبه جزيرة سيناء.

وفي مايو 2013، وصل وفد من كبار رجال الدين السنة من الكويت وقطر إلى قطاع غزة وحثوا قادة حماس على إطلاق سراح المعتقلين من المسلحين التي وصفتهم الصحيفة بالإرهابيين.

وبعد ضغوطات قطر، طالبت حماس بإبرام اتفاق يلزم المليشيات المرتبطة بتنظيم القاعدة بالإمتناع عن أي هجمات ضد حماس دون الحصول على إذن من النظام الإسلامي.

وأضافت المصادر أن حماس تريد السيطرة على جميع إمدادات الأسلحة المتدفقة على تلك الجماعات وترفض عودة الأسلحة التي يتم مصادرتها، وخلال الشهرين الماضيين تم إطلاق سراح العشرات من مؤيدي القاعدة.

وطن، واشنطن، 2013/11/8

40. أوباما يتعهد لنتنياهو منع إيران من حيازة سلاح نووي

الجزيرة - وكالات: أعلن مسؤول أميركي الجمعة أن المفاوضات الجارية في جنيف بين إيران ودول مجموعة (1+5) من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني قد مددت لليوم السبت، في حين اتصل الرئيس الأميركي باراك أوباما برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليؤكد له التزامه بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وفي واشنطن اتصل الرئيس الأميركي باراك أوباما برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأطلعته على المحادثات الجارية حول البرنامج النووي الإيراني في جنيف، مؤكداً له التزامه بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وأصدر البيت الأبيض بياناً أعلن فيه عن اتصال أوباما بنتنياهو لمناقشة مسألة إيران والجهود المستمرة لدفع حل سلمي لمخاوف المجتمع الدولي بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأضاف البيان أن أوباما أطلع رئيس الوزراء الإسرائيلي على المستجدات في المفاوضات التي تجري في جنيف حول البرنامج النووي الإيراني، وأكد التزمه القوي بالحؤول دون امتلاك إيران سلاحاً نووياً، وهو هدف المفاوضات الجارية بين مجموعة 1+5 وإيران. واتفق أوباما ونتنياهو على البقاء على اتصال حول هذه المسألة.

في المقابل اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الاتفاق المحتمل مع إيران "سيئ جداً"، وأكد أن بلاده ترفضه بقوة.

ورداً على الانتقادات الإسرائيلية أكد البيت الأبيض أن هذا الموقف "سابق لأوانه"، وقال جوش إيرنست مساعد المتحدث باسم الرئيس الأميركي باراك أوباما إنه حتى الآن ليس هناك اتفاق في مفاوضات جنيف وإن أي انتقاد للاتفاق سابق لأوانه.

وأكد إيرنست أن "الولايات المتحدة وإسرائيل متفقتان تماماً حول ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي". ويثير تخصيب اليورانيوم من قبل إيران قلق الدول الغربية وإسرائيل التي تخشى من استخدام اليورانيوم المخصب بنسبة 20% للحصول على اليورانيوم المخصب بنسبة 90% لغاية عسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/9

41. الولايات المتحدة و"إسرائيل" تفقدان حقهما في التصويت في "اليونيسكو"

باريس - أ ف ب: أعلن مصدر في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) أن الولايات المتحدة وإسرائيل فقدتا بشكل آلي حقهما في التصويت في هذه المنظمة لأنهما لم تقدمتا أي التزام بشأن مساهمتهما المالية فيها.

وقال هذا المصدر طالباً عدم كشف هويته "على لائحة الدول التي ستخسر حق التصويت ستكون هناك الولايات المتحدة وإسرائيل".

وأوضح أن "لا هذه ولا تلك قدمت الوثائق اللازمة صباح اليوم لتجنب خسارة الحق في التصويت"، ملمحاً بذلك إلى غياب تعهدات من البلدين باستئناف مساهمتهما المالية.

وكانت إسرائيل والولايات المتحدة توقفتاً عن دفع مساهمتهما بعد قبول عضوية فلسطين في اليونسكو في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2011.

وأثار انسحاب الولايات المتحدة أزمة مالية كبيرة في المنظمة التي اضطرت لخفض 22 بالمئة من ميزانيتها التي انخفضت من 653 إلى 507 ملايين دولار.

وللإبقاء على هذه الميزانية، يمكن أن يخسر حوالي 300 شخص وظائفهم. وكان يعمل في المنظمة 1200 شخص في مقرها في باريس و 900 آخرون في العالم في 2012. وقال المصدر نفسه ان "لائحة الدول التي لن يعود لها الحق في التصويت ستعلن صباح غد (السبت) على الأرجح في جلسة عامة" في مقر المنظمة في باريس.

الحياة، لندن، 2013/11/9

42. نيويورك تايمز: جولات كيري لدعم المفاوضات تقوم على التخمين أكثر منها على جداول معتمدة

واشنطن: نشرت صحيفة "انترناشونال نيويورك تايمز" اليوم الجمعة مقالا لمراسلها مارك لاندر بعث به من العاصمة الأردنية، تناول فيه جولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري في دول الشرق الأوسط، وكيف انه ظل يحافظ على متابعة جهوده والتشاور بشأن التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. "بالنسبة إلى صحفي كانت آخر جولاته إلى الشرق الأوسط مع وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، فان صحبة الوزير الأميركي جون كيري تمثل تجربة تقوم على أساس التخمين أكثر منها على جداول معتمدة. فجدول الزيارات شيء نظري، وإدخال تغييرات هو السائد. ففي خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، قال مساعدو كيري انه قد يقوم بزيارة إلى إسرائيل بعد زيارته للأردن، وبعد دقائق قيل ان ذلك كان بياناً خاطئاً. وصباح اليوم التالي أكدوا انه في الحقيقة سيزور تل أبيب يوم الجمعة ليلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على إفطار بعد ان يتناول العشاء هنا في عمان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

اما بعد ذلك فليس هناك من يمكنه ان يعلن شيئاً. اذ يبدو ان كيري على استعداد تام لتغيير جدولته على أساس إحساسه ان البقاء لفترة أطول قليلاً، أو عقد اجتماع آخر، أو الطيران إلى عاصمة أخرى يمكن أن يدفع مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الأمام.

القدس، القدس، 2013/11/9

43. شخصيات ثقافية في المكسيك: دولة إسرائيل تقوم على أساس الإقصاء العرقي والثقافي

المكسيك شادي روحانا: إثر دعوة إسرائيل كضييفة شرف على «معرض الكتاب الدولي» في مدينة غوادالاخارا في المكسيك، أحد أهم الأحداث الثقافية السنوية في أميركا اللاتينية، ناشد عدد من المثقفين منظمي المعرض لدعوة فلسطين كضييفة شرف في عام 2014.

وجاء في البيان الذي نُشر في جريدة La Jornada المكسيكية ووقع عليه عدد من المثقفين من المكسيكيين وغير المكسيكيين من دول أميركا اللاتينية، أن «قيام دولة إسرائيل تسبب بنكبة الشعب الفلسطيني وحكم عليه بالمنفى، والقهر، والسلب. إن 46 عاماً من الاحتلال العسكري الإسرائيلي أجبرت العرب واليهود على العيش في حالة حرب دائمة، بعدما تعايشا في حالة سلم حتى أوائل القرن الماضي. لقد تمّ القضاء على التعايش العربي اليهودي من خلال إنشاء دولة تقوم على أساس الإقصاء العرقي والثقافي، وتنفي حق الشعب الفلسطيني المشروع بإقامة دولته والعيش في أرضه».

أمّا بالنسبة إلى معرض الكتاب في غوادالاخارا الذي ستحلّ عليه إسرائيل ضيفة شرف هذا العام، فسيكون «خالياً من أيّ موقف يربط بين الأخلاق والسياسة، لأنّ أصحاب هذا الموقف من الكتاب الإسرائيليّين لن

يكونوا موجودين في غوادالاخارا لأنهم غير مستعدين لتمثيل سياسات إسرائيل الاستعمارية والمؤسسة على الفصل العنصري». وانتهى البيان بمناشدة المنظمين للاحتفال بفلسطين كضيفة شرف العام المقبل.

الأخبار، بيروت، 9/11/2013

44. ها قد ثبت أن عرفات مات مسموما .. ماذا بعد؟!

ياسر الزعاترة

كشفت قناة الجزيرة أنها حصلت على تقرير من 108 صفحات صادر عن المركز الجامعي للطب الشرعي في مدينة لوزان السويسرية، يفيد بأن مقادير غير طبيعية من البولونيوم وجدت في حوض الراحل ياسر عرفات رحمه الله وأضلاعه وفي التربة الموجودة تحت جثمانه.

وعثر العلماء الذين كفوا بفحص عينات من الرفات، على مقادير تصل إلى 18 ضعف المعدل الاعتيادي من مادة البولونيوم المشع، مما يرفع إلى 83% نسبة الاشتباه بأنه مات مسموماً بهذه المادة.

لمجرد التذكير فقط نقول: إن شارون لم يكن في حاجة لإخفاء جريمته، وإن أنكرها في الظاهر، كما ينكرها قومه الآن، لكن سنوات قليلة لم تمض حتى اعترف أحد أقرب الصحفيين إليه (أوري دان) في كتابه "أسرار شارون"، بأن الأخير استأذن جورج بوش في التخلص من عرفات، الأمر الذي قابله بوش بشيء من الرضا، وإن طالبه بأن يترك الأمر لله، وحينها رد عليه شارون قائلاً بكل وقاحة "ربما يجب أحياناً مساعدة الله"، فسكت بوش، الأمر الذي اعتبره شارون بمثابة ضوء أخضر.

من المؤكد أن عرفات برفضه التوقيع على عرض كامب ديفيد صيف العام 2000 قد أثبت استحالة قبوله بسقف العروض الإسرائيلية، بخاصة في ملف القدس، لكن البعد الأهم الذي وقف وراء عملية الاغتيال هو ذلك المتعلق بدعمه لانتفاضة الأقصى التي توحدت خلفها جميع القوى الفلسطينية دون استثناء وشكلت عبئاً غير مسبوق على الكيان الصهيوني (لا يعني ذلك قبولنا بالقرارات الدولية التي وافق عليها، ولا على أوصلو واعتبار الميثاق الوطني الفلسطيني لاغياً، أو "كادوك" بحسب تعبيره).

لكن الأجواء التي مهدت لعملية الاغتيال هي المهمة، فقد حظي الرجل (عرفات) بحصانة أمريكية مصرية طوال عقود، لكن هذه الحصانة ما لبثت أن اختفت، أولاً بالموافقة الأمريكية على اغتياله، وقبل ذلك حصاره، وثانياً بالموافقة المصرية التي لا يحتاج عاقل إلى تلمسها من خلال الثنائي مبارك- عمر سليمان. فلسطينياً، لا شك أن توفر البديل الجاهز لاستلام الوضع بعد عرفات، مع ضمانات بنهج جديد يخالف نهجه، هذا الأمر هو الذي شجع شارون على تنفيذ الجريمة، سواءً وجد تواطؤاً فعلياً، أم كانت القضية محض تواطؤ ضمني، لاسيما أن الفريق الذي ورث ياسر عرفات هو نفسه الذي حاول الانقلاب عليه؛ أولاً عسكرياً من خلال انقلاب محمد دحلان الذي فشل قبل ذلك بعام تقريباً، وثانياً من خلال الانقلاب السياسي عبر فرض أمريكا والغرب على عرفات تعيين رئيس وزراء بصلاحيات كاملة هو محمود عباس، ومسؤول أمن هو محمد دحلان، فضلاً عن مسؤول للمالية (سلام فياض).

من الصعب الجزم بوجود مشاركة مباشرة في الجريمة، لكن المؤكد أن أحداً من داخل المقاطعة هو الذي أدخل السم إلى جسد عرفات (هل من المستحيل معرفة ذلك، ولماذا يعجزون عن ذلك رغم مرور 9 سنوات على الواقعة؟!)، كما أن من الصعب الجزم بما إن كان أحد قد أحيط علماً بقرار القتل أم لا، ولا ننسى اتهامات فاروق القدومي لعباس ودحلان، وبعدها اتهامات قيادة فتح لدحلان.

الجزء الثالث في القضية هو المتعلق بالتواطؤ في إخفاء الجريمة أو التستر عليها. وفي هذا السياق يمكن القول إن عباس ودحلان ومحمد رشيد كانوا جزءاً منها دون شك، لكنهم لم يكونوا وحدهم، إذ شاركت فرنسا في ذلك، كما شاركت مصر حسني مبارك وعمر سليمان، وكذلك تونس زين العابدين بن علي، بل إن روسيا قد تواطأت أيضاً.

لا شك أنه سيكون مثيراً للسخرية أن يتشبث البعض بقضية الاحتمال، وأنه بحسب الخبراء السويسريين (83% فقط)، وليس مئة في المئة، إذ يمكن أن نتفهم تشبث الصهاينة بأمر كهذا، أما أن يفعلها فلسطيني، فتلك جريمة دون شك، مع أن أحداً لم يجرؤ على ذلك علناً.

ما يعيننا الآن بكل وضوح هو موقف حركة فتح؛ قادة وكوادر. وإذا كان من الصعب علينا توقع شيء من القيادة التي تتحرك بإذن الاحتلال وتطلب رضاه (قالت إنها ستذهب للقضاء الدولي!!)، فإننا نتمنى من الكوادر الذين ما فتئوا يتغنون بالزعيم (الرمز القائد الشهيد المؤسس) أن يقفوا لحظة صدق أمام أنفسهم، فالقادة الذين يتغنون بهم اليوم ويدافعون عنهم، بل حتى عن نهجهم بروحية المناكفة مع حماس، وبروحية القبيلة الحزبية، هؤلاء هم أنفسهم الذين تواطؤوا على قتل زعيمهم الرمز، وهم الذين ورثوه وحرفوا المسار برمته، وجعله فتح تعقد مؤتمرها العام تحت رعاية الاحتلال.

كيف بالله عليكم تقبلون ذلك. ألا تفقون مع أنفسكم وقفة صدق مع النفس ومع فلسطين التي تضيق قضيتها تحت وطأة برنامج عبثي يتبناه هؤلاء الذين تدافعون عنهم؟! وقفة صدق مع النفس تكفي للتأكد من الجريمة، ومن المجرمين، ومن المتواطئين، والأهم؛ من الذين يعبثون بمصير القضية من أجل مصالحهم، ومصالح من يعينهم أمرهم. من صميم قلوبنا، نتمنى أن يستيقظ هؤلاء القوم، وكثير منهم شبان ورجال طيبون وشرفاء يحبون فلسطين، فما يجري ليس فيه مصلحة لفلسطين، تماماً كما هو حال حشر حماس في قطاع غزة، والاكتفاء بالحديث عن مصالحة تنتهي بانتخابات لسلطة تعمل في خدمة الاحتلال، بدل المقاومة من أجل التحرير الحقيقي.

الدستور، عمان، 2013/11/9

45. "إسرائيل" ما بين حديث السلام الوهمي وخطر الوجود الافتراضي

فادي الحسيني

كتب الكثير من المحللين آراءهم حول تطورات المفاوضات الجديدة 'السرية' بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. وعلى الرغم مما أعلن مراراً عن سرية هذه المفاوضات، إلا أن القاصي والداني أصبح ملماً بمعظم (إن لم يكن كافة) تفاصيل مواقف الطرفين. حرب التصريحات بدأت منذ حين، حيث أبدى الفلسطينيون تشاوفاً غير حذر، مشيرين إلى خطوات أممية حال إعلان الفشل الوشيك. الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر حذراً في تصريحاتها، مشيرة إلى أن دورها يقتصر على تقريب وجهات النظر، وليس فرض أي طرح.

إسرائيل، وفي الجهة الأخرى من هذه الحرب الكلامية، أبدت استغراباً من الموقف الفلسطيني، الذي وصفه رئيس وزرائها 'بالمتمعنت'، مؤكداً أن الفلسطينيين يفتعلون مشكلة لوقف المفاوضات. ما يهمنا في مقالنا هذا هو إلقاء الضوء على حرب أخرى، تستعر رويداً رويداً، من دون أن يلحظها أحد، وهي من الخطورة أنها توجه سهامها نحو عقول القارئ الغربي، الذي بدأ في الآونة الأخيرة يلفظ الرواية الإسرائيلية، وهي سهام سمها زعاف، يهدف وبهدوء شديد إلى تحييد نتائج أي جهود فلسطينية على المستوى الدولي في فترة لاحقة.

فقد عصفت أقلام كبار الكتاب الإسرائيليين، في الأونة الأخيرة، بمعظم الصحف الغربية، في محاولة للتأثير على الرأي العام الغربي. وعلى الرغم من أن هذه الكتابات تبدو متباعدة وغير متسقة، إلا أنها ترسل جميعها رسالة واضحة وواحدة: الخطر الداهم الذي يهدد الوجود الإسرائيلي.

قد يتبادر لذهن البعض أن هذا الأمر لا علاقة له بالمفاوضات، وقد يتبادر لذهن البعض الآخر أن الخطر الذي قصده أولئك الكتاب هو خطر خارجي قادم من سورية، أو سيناء، أو إيران ومن اعتقد هذا أو ذاك فقد جانبه الصواب.

حقيقة الأمر هو أن أولئك الكتاب، وعلى الرغم من عدم ارتباط معظمهم رسمياً بالحكومة الإسرائيلية إلا أنهم حملوا وجهة نظر واحدة، تتسق مع الرؤية الرسمية الإسرائيلية، وهي يهودية دولة إسرائيل، والخطر الفلسطيني الداهم القادم من الداخل. فخلال فترة وجيزة، عجت الصحف الغربية بمقالات من هذا النوع، مشيرة إلى أن إسرائيل تواجه خطراً وجودياً يستدعي التصدي له، وبأسرع وقت ممكن، وذلك من خلال تثبيت وتأكيد يهودية دولة إسرائيل، وبدعم محبي 'السلام' على حد قولهم.

وبدأ ذي بدء، وجبت الإشارة إلى أن إسرائيل ومنذ تأسيسها عام 1948 لا دستور لها حتى يومنا هذا، أما ما يحدد الأهداف والقيم الوطنية فيها، فهو مجموعة من أحد عشر قانوناً أساسياً، لا يتضمن أي منها تعريف إسرائيل كدولة يهودية. ومن هذا المنطلق، كتب لاهاف هاركوف، أن عدم وجود قوانين تدعم مكانة إسرائيل كدولة يهودية يستدعي وقفة سريعة لإتمام مشاريع تضمن يهودية دولة إسرائيل، ولكنه نبه، في ذات الوقت، إلى أن أي قانون أساسي يعلن إسرائيل دولة 'يهودية' ديمقراطية سيمنع المحاكم من اتخاذ أية قرارات تضعف طبيعة إسرائيل 'اليهودية' باسم الحفاظ على الديمقراطية. وهو ذات المنطق الذي كتب فيه مايكل أوبراين الذي قال، إنه إن اختارت إسرائيل أن تكون ديمقراطية، فستنتهي فكرة 'يهودية' إسرائيل.

أوبراين الذي قدم بدوره عرضاً مستفيضاً حول الأخطار الوجودية على إسرائيل، قام بالتركيز على خطر ضياع القدس 'من إسرائيل'، وحذر من أن الخطر الديمغرافي العربي لا يقتصر على يهودية دولة إسرائيل فحسب، بل على استمرارها بشكل عام. ورغم مرور ما يزيد عن الثلاثة أعوام على مقال أوبراين، إلا أن الكثير من الكتاب الإسرائيليين ما زالوا يستشهدون به.

أما أكثر ما لفت نظري في مقال أوبراين فهو الطريقة التي ابتدعها ليروج للقارئ الغربي فكرة الخطر الوجودي على إسرائيل. فعلى سبيل المثال، عندما تحدث عن القدس، وفي محاولته لإيقاع القارئ في شركه، ذكر أن القدس لم تعد ذات أغلبية 'صهيونية'، ولم يستخدم كلمة 'يهودية'، فالأرقام التي قدمها تفند بحد ذاتها هذه الرواية. فيقول أوبراين إن تعداد سكان القدس 800 ألف نسمة، منهم فقط 328 ألف يهودي، وصنف الهارديم اليهود (وتعدادهم 200 ألف) مع تصنيف العرب (وتعدادهم 272 ألفاً). بطبيعة الحال إنه لو قام بجمع أعداد اليهود مقابل العرب (الذين رفض أن يصنفهم كمسلمين ومسيحيين) لأصبحت معادلته معكوسة تماماً.

وفي حديثه عن الخطر الديمغرافي للعرب، فقد استخدم إحصاءات النمو في قطاع غزة والضفة الغربية، ليشير مشاعر التعاطف مع أقلية أظهرها وكأنها آخذة بالزوال، حيث أشار وبصراحة إلى أن أي تفكير بحل دولة واحدة ثنائية القومية يعني إنهاء المشروع الصهيوني.

ألون بن مائير، وهو إسرائيلي أمريكي، يخاطب الجمهور الأمريكي بصفته أمريكياً وليس إسرائيلياً، يقول إن الخطر الحقيقي الذي يواجه إسرائيل هو الخطر الديمغرافي (مدعماً حجته بإحصاءات مقارنة للنمو السكاني بين الفلسطينيين والإسرائيليين) وزوال يهودية الدولة. انتقد بن مائير نتائجه لاستمرار مطالبته للفلسطينيين

بالاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، حيث رأى أن المطالبات من دون فعل على الأرض لا يعني شيئاً، مذكراً القارئ الغربي بمعاناة اليهود وضرورة الحفاظ على وطن لهم، وحدهم دون غيرهم.

وزير مالية نتنياهو يائير لبيد قال أيضاً إن 'إسرائيل لا تحتاج لاعتراف فلسطيني بيهوديتها'، مضيفاً، 'قمنا نحن اليهود بالاعتراف بأنفسنا، ولا نحتاج اعترافاً من الآخر'.

قدم جميع أولئك الكتاب خططا وطرقا لتدعيم سبل المحافظة على يهودية دولة إسرائيل، تراوحت بين استحداث القوانين التي ترسخ يهودية دولة إسرائيل، وحقوق اليهود، والتأكيد على اللغة اليهودية وتجاوز أية لغة ثانية، وتشجيع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل، ومحاولة منع اليهود من الهجرة من إسرائيل، وتدعيم الوجود اليهودي وتشجيع الاستثمارات في مدينة القدس لتصبح مركز جذب لليهود من كافة أرجاء إسرائيل.

وبنظرة تحليلية سريعة لجميع ما سبق، يبدو كأن الكتاب الإسرائيلي يعدون الشارع الغربي لما هو قادم. أولاً، هذه المقالات لن تخرج عن إطار تبرير مقنع لتصلب الموقف الإسرائيلي حيال أي إجراء يتعلق بيهودية الدولة أو القدس. وإن فشلت المفاوضات بسبب هذه المواقف المتعنتة، إن جاء الجانب الفلسطيني محتجاً على هذه المواقف، فلن يجد آذاناً صاغية، بعد أن مسها سحر الآلة الإعلامية الإسرائيلية. ثانياً، قد تكون هذه المقالات مقدمة لإجراءات وقوانين إسرائيلية من أجل الحفاظ على يهودية الدولة. ولأن الرأي العام الغربي قد يجد في هذه القوانين شيئاً من العنصرية، وجب إعداد الشارع الغربي وتسهيل قبوله بهذا الأمر.

ومن هنا أرى في الاحتمال الثاني أمراً يستدعي وقفة حقيقية، خاصة أن مؤشرات بدت تلوح في الأفق تدعم هذا الرأي، كان آخرها إصدار نتنياهو تعليماته ببناء جدار في غور الأردن، وما تسرب عن تصميم إسرائيل على اعتبار الجدار الفاصل حدود دولة إسرائيل، مع ضم عدد جديد من المستوطنات. إن جميع هذه الإجراءات تصب في زاوية واحدة وهي محاولة المحافظة على يهودية دولة إسرائيل، داخل إطار وحدود معلومة، ولن تكتمل هذه العملية إلا من خلال العمل على إجراءات لاحقة من شأنها الحفاظ على نقاء يهودية دولة إسرائيل.

في حديث سابق لنتنياهو قال إن 'الخطر الديمغرافي الذي تواجهه إسرائيل يكمن في المواطنين الإسرائيليين العرب، فإن وصل تعدادهم إلى 35 - 45 من إجمالي تعداد السكان، لن تكون هناك دولة يهودية بعد الآن'.

تصريح نتنياهو هذا يعني أن الخطوة التالية هي العمل على تقليل الوجود العربي (الفلسطيني) داخل إسرائيل، بتشجيع العنف ضد المواطنين العرب، أو من خلال سياسة تضمن نقاء الدولة هذه، بترحيل أكبر عدد ممكن من السكان غير اليهود في خطة عرفت بالترانسفير.

في الختام، لا يسعنا سوى الإشارة إلى أهمية تدعيم الوجود الفلسطيني العربي في القدس وفي أي بقعة على الأرض، وسبل تدعيم الوجود هذا عديدة تنتظر إرادة وقراراً عربياً حقيقياً، يعكس ما اتفق عليه في قمم جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. أما في ما يخص الشرط الإسرائيلي بضرورة اعتراف الجانب الفلسطيني بيهودية دولته، فهو شرط لا يستند إلى منطق، خاصة أن إسرائيل نفسها، وفي قوانينها الأساسية لا تعرف إسرائيل كدولة يهودية، إضافة إلى أن جميع الدول التي اعترفت بإسرائيل (وهي 160 دولة) لم تعترف أيضاً بيهوديتها، ناهيك عن انتقاداتها المستمرة لدول تعرف هويتها بالإسلامية مثل أفغانستان وباكستان وإيران وموريتانيا.

القدس العربي، لندن، 2013/11/9

46. نتياهو يصعد ضد الاتفاق النووي: صفقة سيئة.. ولنا ملزمين بها

حلمي موسى

برغم كل الإحياءات حول التقارب في وجهات النظر بين أميركا وإسرائيل بشأن التعامل مع إيران، إلا أن إسرائيل الرسمية ومع اقتراب لحظة الحسم لم تخف امتعاضها من ميل إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للاتفاق مع إيران. وبحسب إسرائيل، فإن الاتفاق المزمع بين إيران والغرب هو في جوهره اتفاق للحيلولة دون هجوم عسكري غربي على المنشآت النووية الإيرانية من دون أن تتراجع إيران عن مخططاتها لتخصيب اليورانيوم.

وكان رد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حائفاً عندما وصف الاتفاق بأنه «خطأ تاريخي»، ولكنه لم يكتف بذلك بل حاول استعراض العضلات من خلال القول إن الاتفاق غير ملزم لإسرائيل. واندفعت جهات إسرائيلية رسمية للحديث إلى وسائل الإعلام بلهجة أشد فظاظاً من تعابير نتياهو، نقلت الصحف عنها أن الاتفاق المتبلور «خطير على إسرائيل وعلى السلم العالمي بأسره».

وقد اجتمع نتياهو إلى كيري قبل ظهر أمس في ما وصف وكأنه المحاولة الأخيرة لثني أميركا عن قبول اتفاق مع إيران يخفف عنها العقوبات، ولا يمنعها من مواصلة تخصيب اليورانيوم. وتحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أجواء بالغة التوتر سادت الاجتماع الذي تم في مطار اللد. وظهر الخلاف جلياً بين الرجلين حين تقرر في آخر لحظة عدم إصدار بيان مشترك أو عقد مؤتمر صحفي خشية حدوث صدام علني بينهما. ونتياهو غاضب أساساً لأن الأميركيين وافقوا على إزالة قسم من العقوبات المفروضة على إيران مقابل خطوات يصفها بأنها لا شيء، ويصفها المقربون منه بأنها «تكتيكية».

وقال نتياهو لكيري في مستهل اللقاء «أسمع أن الإيرانيين يدورون مبتسمين في جنيف. بالتأكيد لديهم سبب لذلك. إن إسرائيل غير ملزمة بالاتفاق بين إيران والقوى العظمى». ورجا نتياهو كيري علناً قائلاً «أنا أدعو وزير الخارجية كيري لعدم المسارعة للتوقيع، وأن ينتظر ويعيد دراسة الموضوع. ينبغي إبرام صفقة جيدة، لكن هذه صفقة سيئة، إنها سيئة جداً. وهي صفقة القرن لمصلحة إيران، ولكنها صفقة سيئة وخطيرة جداً للسلام وللأسرة الدولية».

واستبق نتياهو لقاءه بكيري قائلاً «أنا أعلم أن الإيرانيين راضون جداً ويجدر بهم أن يكونوا راضين. فقد نالوا كل شيء ولم يعطوا شيئاً. نالوا ما أرادوا، أرادوا تخفيفاً للعقوبات بعد سنوات من نظام عقوبات قاس. ونالوا ذلك من دون أن يدفعوا شيئاً لأنهم لم يقلصوا البتة من قدرتهم على التخصيب، وهذا يعني أن إيران حظيت بصفقة القرن والأسرة الدولية نالت صفقة سيئة. هذه صفقة سيئة جداً». وأضاف أن «إسرائيل ترفضها تماماً وكثيرون من المنطقة شركاء في هذا الرأي، سواء أعلنوه أم لم يعلنوه. وإسرائيل غير ملزمة بهذا الاتفاق وستبذل كل ما ينبغي أن تبذل للدفاع عن نفسها وعن أمن مواطنيها».

وتبدي إسرائيل غضباً شديداً إزاء هيكل الاتفاق المقترح بين إيران والقوى العظمى الست وأساسه ما يعرف بـ«خطة الخطوة الأولى». وفي إطار هذه الخطوة تجمد إيران قسماً كبيراً من أنشطتها النووية لمدة نصف عام، وفي المقابل تتنازل قليلاً للعقوبات الاقتصادية مثل إزاحة التجميد عن أموال في المصارف وإلغاء العقوبات على تجارة الذهب والمنتجات البتروكيمياوية. وخلال نصف العام هذا تجري مفاوضات حول تسوية شاملة بين الطرفين بشأن المشروع النووي الإيراني. وكلما أوحى الإيرانيون أو الغربيون باحتمال التوصل إلى اتفاق كلما ازدادت ردة الفعل الإسرائيلي حدة.

وأبلغ نتنياهو مؤتمراً يهودياً في القدس المحتلة أن إسرائيل ترفض بشكل مطلق الاقتراح الذي بحثته القوى العظمى ووصفه بـ«الخطأ التاريخي». وقال إن «الاقتراحات في جنيف تضعف الضغط على إيران. وتتنازلاتهم ليست تنازلات. والتسوية ستكون خطأ تاريخياً. وهي ستمكن إيران من مواصلة تطوير مشروعها النووي العسكري». وأضاف أن «نظام العقوبات دفع الاقتصاد الإيراني إلى حافة الهاوية وبوسع القوى العظمى إجبار إيران على تفكيك مشروع إيران لامتلاك سلاح نووي. وهذا يعني وقف كل أنشطة التخصيب ووقف كل النشاط في مفاعل المياه الثقيلة والبلوتونيوم. كل أمر أقل من ذلك يقلص فرص التسوية بطرق سلمية وإسرائيل تملك على الدوام الحق بأن تدافع عن نفسها، بقواها الذاتية، ضد أي تهديد». كما وصف في لقاء مع أعضاء كونغرس أميركيين الاتفاق المقترح بأنه «خطأ هائل».

وفي كل حال يرى الخبراء أن البيت الأبيض وإسرائيل على طرفي نقيض بشأن المشروع النووي الإيراني. فأميركا بقيادة أوباما على قناعة بأن الحل العسكري غير مجد وأن عليهم بذل كل جهد مستطاع للتوصل إلى تسوية سياسية. ولذلك لا ترى إسرائيل غربة في ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» حول قنوات الاتصال الأولية بين أميركا - أوباما وإيران - حسن روحاني عبر وسطاء عرب وديبلوماسيين أميركيين سابقين. وبحسب الصحيفة، سمح أوباما لأرفع خبرائه بهذا الشأن بونيت تيلفر بإجراء لقاءات مباشرة واتصالات مع رجال وزارة الخارجية الإيرانية. وكانت الرسالة الأميركية واضحة: أميركا معنية بحل نزاع المشروع النووي الإيراني بطرق سلمية.

وبديهي أن هذه السياسة لا تروق لإسرائيل - نتنياهو، التي بذلت كل جهد مستطاع لإثبات أن لا حل للمشروع النووي الإيراني سوى ضربة عسكرية تبادر إليها أميركا ذاتها.

السفير، بيروت، 2013/11/9

47. عرفات يخرب المفاوضات من قبره!

دان مرغليت

بعد ثلاثة أيام تمر الذكرى التاسعة لموت ياسر عرفات، وهو ابن الـ 75، في مستشفى عسكري في فرنسا. منذ وقت غير بعيد اخرجت جثته من القبر في رام الله وارسلت الى فحوصات من فريق مهني في لوزان في سويسرا. وأظهر الفحص بان في جثته فائض من السم من نوع بلونيوم 210، من هنا فانها كثيرة الاحتمالات في أن يكون سُم عن عمد.

والان تطالب أرملته سهى، التي أقلت من البقاء في حضرته في أثناء حياته بفتح تحقيق دولي. ابن اخته ناصر القدوة لا يحتاج الى تحقيق. فهو يعرف منذ الان بان اسرائيل قتلت خاله.

ولكن القصة التي ترمي الى جلب اسرائيل الى مقعد الاتهام في الساحة الدولية تعقدت وذلك لان الفريق الروسي فحص الجثة في موعد قريب من الموت، ورئيسه فلاديمير بوبييه ادعى بانه لم يكن سم بكميات مميتة على جثة الميت، الذي اصيب بمرض السرطان. مشابهة قليلا للقصة الكاذبة عن موت الطفل محمد الدرة في الانتفاضة. اذا كان عرفات، الذي مكث لفترة طويلة في المقاطعة في رام الله، مات مسمما فمن فعل ذلك؟ هل عميل اجنبي تسلل الى غرفة نومه؟ هل الطباخ المخلص خان؟.

المصاعب جمة. اذا كان الفريق الروسي وجد ان ليس في الجثة سم، ولكن السويسريين توصلوا الى استنتاج معاكس فهل يحتمل أن يكون أحد ما احتفظ بالجثة بعد دفنها والصق بها سما من أجل إدانة اليهود؟ صيغة فلسطينية اخرى للفرية المسيحية التي تقول ان اليهود يحتاجون الى دم اطفالهم كي يخبزوا الفطير.

جهات عديدة معنية بالقول ان عرفات سمم بيد اسرائيل، ولم يمت في سريره ككل البشر في سن متأخرة. وقصتهم تبني لها اسطورة بطل الذي لم يقاتل فقط من أجل الفلسطينيين بل مات على مذبحهم. اما الصيغة الاخرى فعديمة البطولة.

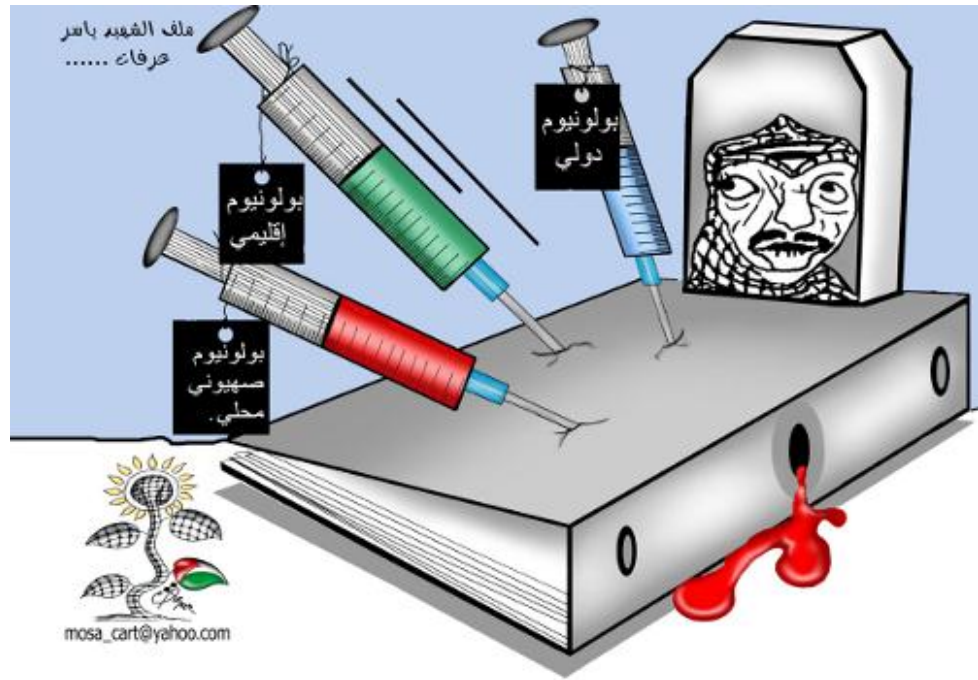
باستثناء أنه من خلف محدثي عاصفة السم لعرفات، تقف جهات سياسية تطالب منذ الان من ابو مازن الوقف الفوري للمفاوضات مع اسرائيل وكأنه ثبت قبل التحقيق الدولي بان يدها كانت في الفعلة وفي السم. على اسرائيل أن تستعد لامكانية أن تخرب جثة عرفات مثل عرفات في حياته على فرص الحوار بين الدولة اليهودية والديمقراطية وبين السلطة الفلسطينية. 'يا كلب' وصفه حسني مبارك امام كل كاميرات العالم، حين رفض التوقيع على اتفاق سياسي آخر مع اسحق رابين وشمعون بيرس.

قتل زعماء' الخصم، حتى لو كان عدوا، ليس فعلا جديرا بدولة سيادية في حرب شرعية. وهي تحسن عملا اذا رأت بعين الايجاب تحقيقا دوليا منضبطا، ويقول الرأي ان عليها أن تتحفظ من خطوات سامة كهذه هي كالسهم المرتد. لا ينبغي تبرير تسميم عرفات وإن كان هذا ما توقعه قول هيلل الشيخ الذي رأى جمجمة تطفو في النهر فقال ما معناه ما فعلته للاحرين فعلوه لك في النهر. مع التحقيق وبدونه، كان عرفات أب الامة الفلسطينية حتى يومه الأخير. وبالنسبة لليهود فانه سيذكر كالجمجمة في النهر. رؤية التاريخ من زوايا متعارضة لا تقف حاجزا في وجه السلام المنشود حين يحل يومه.

اسرائيل اليوم 2013/11/8

القدس العربي، لندن، 2013/11/9

48. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 2013/11/9